# كتابُ الفِتن

## باب فيمن كان في زمن الصحابة رضي الله عنهم

٣٢٦١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو داود ، ثنا زائدة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الله بن ظالم ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : بحسب أصحابي ، القتل .

٣٢٦٢ ـ وحدثناه إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن هلال بن يساف ، قلت : فذكره .

قال البزار : حديث عبد الملك لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا مسعر ، ولا نحفظه إلا من حديث أبي أسامة عنه .

٣٢٦٣ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا يزيدُ بن هارون ، ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بحسب أصحابي ، القتل .

---

٣٢٦١ قال الهيثمي رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال أحدها ثقات ، ورواه البزار كذلك ( ٧/ ٢٢٤ ) .

٣٢٦٢ طريق آخر لـ ٣٢٦١ .

٣٢٦٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني بأسانيد ، والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ( ٧/ ٢٢٣ ) .

٣٢٦٤ ـ حدثنا عمر بن الخطاب قال : ذكر أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو ، عن ماعز التميمي ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : أنا أدركها ؟ قال : لا ، قال عمر : يا رسولَ الله ! أدركها ؟ قال : لا ، قال عثمان : يا رسول الله ! أنا أدركها ؟ قال : بك ، يُبتلون .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٣٢٦٥ ـ حدثنا أحمد بن المقدام ، ثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد ، قال : بلغ عثمان ، أن وفد أهل مصر ، قد أقبلوا ، فتلقاهم في قرية له ، خارجاً من المدينة ، وكره أن يدخلوا عليه ، أو كما قال ، فلما علموا بمكانه ، أقبلوا إليه ، فقالوا :[1] ادع لنا بالمصحف ، فدعى ، يعني به فقال : افتح ، فقرأ حتى انتهى إلى هذه الآية ، ﴿ قل أرأيتمُ ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتُم منه حراماً وحلالاً قل آلله أَذِنَ لكم أم على الله تفترونَ ﴾ فقالوا: احمى الله أذن لك به أم على الله تفتر[2]، فقال: امض ، نَزَلَتْ في كذا وكذا ، وأما الحمى ، فإن عمر حمى الحمى لإبل الصدقة ، فلما وَلِيتُ ، فعلت الذي فعل، وما زدت على ما زاد، قال: ولا أراه إلا قال: وانا يومئذ ابن كذا سنة ، قال : ثم سألوه عن أشياء ، جعل يقول : أمضِه ، نزلت في كذا وكذا ، ثم سألوه عن أشياء ، عرفها ، لم يكن عنده فيها مخرج ، فقال : أستغفر الله ، ثم قال : ما تريدون؟ قالوا : نريد ان لا يأخذ اهلُ المدينة

---

٣٢٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ماعز التميمي ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله ثقات ( ٧/ ٢٢٥ ) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل ( فقال ) .

(٢) كذا في الأصل ، وأصله ( تفترى ) ، وفي الزوائد (تفتري) .

العطاء ، فإن هذا المال ، للذي قاتل عليه ، ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد ، قال : فرضي ورضوا ، قال : وأخذوا عليه ، قال : وكتبوا عليه كتاباً ، وأخذ عليهم أن لا يشقُّوا عصاً ، ولا يفارقوا جماعة ، قال : فرضي ورضوا ، فاقبلوا معه إلى المدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إني والله ما رأيت وفداً هم خير من هذا الوفد ، ألا من كان له زرع ، فليلحق بزرعه ، ومن كان له ضرع ، فليحتلبه ، ألا إنه لا مال لكم عندنا ، إنما هذا المال ، لمن قاتل عليه ، ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد . قال : فغضب الناسُ ، وقالوا : هذا مكر بني امية ، ورجع الوفد ، راضون ، فلما كان ببعض الطريق ، اذ راكب ، يتعرض لهم ، ثم يفارقهم ويعود إليهم ، ويسبّهم ، فأخذوه ، فقالوا : ما شأنك ؟ إن لك لشأناً ، قال : أنا رسول أمير المؤمنين ، إلى عامله بمصر ، ففتشوه ، فإذا معه كتاب ، على لسان عثمان ، عليه خاتمه ، أن يصلبهم ، أو يضرب أعناقهم ، أو يقطع أيديهم وأرجلهم ، قال : فرجعوا وقالوا : قد نقض العهد ، واحلَّ الله دمَه ، فقدموا المدينة ، فأتوا عليًّا ، فقالوا : ألم تر ؟ إلى عدو الله ، كتب فينا بكذا وكذا ، قم معنا إليه ، فقال : والله لا أقوم معكم ، قالوا : فلم كتبت إلينا ، قال : والله ما كتبت اليكم كتاباً قطُّ ، فنظر بعضهم إلى بعض ، ثم قال بعضهم : أهذا تقاتلون أم لهذا تغضبون ؟ وخرج علي ، فنزل قرية خارجاً من المدينة ، فأتوا عثمان ، فقالوا : كتبت فينا بكذا وكذا ، قال : إنما هما اثنتان ، أن تقيموا شاهدين ، أو يمين بالله ما كتبت ، ولا أمليت ، ولا علمت ، وقد تعلمون الكتاب يكتب على لسان الرجل ، وقد ينقش الخاتم على الخاتم ، قال : فحصروه ، فأشرف عليهم ذات يوم ، فقال : السلام عليكم[1] فما أسمع[2] أحداً ردَّ عليه ، الا أن يردَّ رجل في نفسه ، فقال : انشدكم بالله ، أعلمتم ؟ أني اشتريت رومة ، من مالي ، استعذب بها ، فجعلت رشائي فيها كرشاء رجل من المسلمين ، قيل : نعم ،

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل ( عليهم ) .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل ( فما اسمعوا ) .

قال : فعلام ؟ تمنعوني أشرب من مائها ، حتى أفطر على ماء البحر ، قال : نشدتكم بالله ، علمتم أني اشتريت كذا وكذا ، من مالي ، فزدته في المسجد ، قالوا : نعم ، قال : فهل علمتم أن احداً مُنع فيه الصلاة قبلي ، ثم ذكر اشياء ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : واراه ذكر كتابته المفصل بيده ، قال ففشا النهي[1] ، وقيل: مهلاً عن امير المؤمنين .

قلت : عند الترمذي بعضه ولم أره بتمامه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا المعتمر بن سليمان .

## بـاب

٣٢٦٦ ـ حدثنا محمد بنُ عبد الرحيم السابري ، ثنا الحجاج بن نصير ، ثنا شدادُ بن سعيد ، عن غيلان بن جرير ، عن مطرف ، عن الزبير بن العوام في قول الله تبارك وتعالى ﴿ واتَّقوا فتنةً لا تُصيبنَّ الذين ظلموا منكم خاصَّة ﴾ قال : كنا نتحدث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان ، فلم نحسب أنا أهلها ، حتى نزلت فينا .

قال البزار : لا نعلم روى مطرف عن الزبير إلا هذا الحديث .

## بـاب

٣٢٦٧ ـ حدثنا عبدُ الله بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، عن

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد ( ففشا الخبر ) .

٣٢٦٥ قال الهيثمي : روى الترمذي بعضه ، رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي سعيد مولى أبي أسيد ، وهو ثقة ( ٧/ ٢٢٩ ) .

٣٢٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حجاج بن نصير ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطىء ، ويهم ، ووثقه ابن معين في رواية ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح ( ٧/ ٢٢٤ ) .

أخيه ، عن سليمان بن بلال ، عن ابن أبي عتيق ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقومُ الساعةُ ، حتى تقتتل فئتان عظيمتان ، دعواهما واحده .

٣٢٦٨ ـ قال البزار : قد حدثنا به غيرُ ابن أبي شبيب ، عن ابن أبي أويس، عن أخيه ، عن سليمان بن بلال ، عن ابن أبي عتيق ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

## بـاب

٣٢٦٩ ـ حدثنا عبادُ بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سعد ، ثنا سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة ، عن علي قال : عهد إلي ، رسُـول الله صلى الله عليه وسلم في قتال الناكثين والقاسِطين والمارقين .

قال البزار : لا نعلمه يروى من حديث علي بن ربيعة عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولم نسمعه إلا من عباد .

٣٢٧٠ ـ حدثنا علي بن المنذر ، ثنا عبد الله بنُ نمير ، ثنا فطر بن خليفةَ ، قال : سمعتُ حكيم بنَ جبير يقول : سمعتُ إبراهيم يقول : سمعتُ علقمة يقول : سمعتُ علياً رضي الله عنه يقول: أُمِرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

قال البزار : لا نعلم رواه عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن علي إلا حكيم ، وليس بالقوي ، وقد حدث عنه الأعمش ، والثوري ، وغيرهما .

---

٣٢٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف ( ٧/ ٢٢٤ ) .

٣٢٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح ، غير الربيع بن سعيد ( في الأصل سعد ) ، ووثقه ابن حبان ( ٧/ ٢٣٨ ) .

٣٢٧٠

٣٢٧١ ـ حدثنا محمد بن معمر، ثنا محاضر بن المورع[١]، ثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله الأسدي ، عن علي بن أبي طالب أنه كان معه يوم الجمعة زيد بن صوحان وهو يخطب على منبر ، من آجرٍّ ، والموالي حولَه ، قال فقام رجل فتكلم[٢] بكلام لا أدري ما هو ، فغضب عليٌّ ، حتى احمرَّ وجهه ، قال : فسكت فبينا نحن كذلك ، إذا جاء الأشعث بن قيس يتخطَّى الناسَ ، فقال: غلبتنا على وجهك هذه الحمراء[٣]، فضرب زيد بن صوحان على فخذي، وقال : إنا لله ، والله لتبدين العرب ، ما كانت تكتم ، ثم قال : من يعذرني من هذه الضياطرة[٤] ؟ يتقلب أحدهم على فراشه،ويغدو قوم إلى ذكر الله،فما تأمرني ؟ أفاطردهم ؟ فاكونَ من الظالمين ، والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، لسمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليضربنكم على الدين عَوْداً ، كما ضربتموهم عليه بدءاً .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا المنهال عن عباد عن علي .

## بـاب

٣٢٧٢ ـ حدثنا الحسن بن قزعة ، ثنا الفضل بن سليمان ، ثنا محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، عن أبي أسماء مولى آل جعفر ، عن أبي رافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : إنه سيكون بينك وبيَن عائشة شيء ، قال : يا رسولَ الله ، أنا ؟ قال : نعم ، قال : انا من بين أصحابي ؟ قال :

---

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (المورق)، خطأ .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل ( متكلم ) .

(٣) في الزوائد ( الحميراء ) ، والصواب ( الحمراء ) أيْ الموالي ، العرب تسمي الموالي الحمراء العجم ، والروم .

(٤) الضياطرة : هم الضِّخام الذين لا غَناء عندهم .

٣٢٧١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عباد بن عبد الله الأسدي ، وثقه ابن حبان ، وقال البخاري : فيه نظر ، وبقية رجاله رجال الصحيح ( ٧/ ٢٣٥ ) .

نعم ، قال : فإني أشقاهم ، قال : لا ، قال : فإذا كان ذلك ، فرُدَّها إلى مأمنها .

٣٢٧٣ ـ حدثنا سهلُ بن بحر ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عصام بن قدامة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه : ليت شعري ، أيتكن صاحبة الجمل الأدبب[١] ، تخرج فينبحها كلابُ حوأب[٢] ، يقتل عن يمينها وعن يسارها ، قتلى كثيراً[٣] ، ثم تنجو بعدما كادت .

٣٢٧٤ ـ حدثنا محمد بنُ عثمان بن كرامة ، ثنا عبدُ الله بنُ موسى ، عن عصام بن قدامة البجلي ، عن عكرمة .

قلت : فذكر نحوه ، غير أنه قال : تقتل عن يمينها وعن يسارها قتلى كثيرة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

٣٢٧٥ ـ حدثنا يحيى بن داود الواسطي ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : لما خرجت عائشة ، تريد البصرة ، فقربت سمعت أصوات كلاب ، قالت : ما هذا الموضع ؟ أو ، ما اسم هذا الموضع ؟ قالوا : الحوأب ، قالت : ما أراني الا راجعة ، قالوا : لا تفعلي ، قالت : ما أراني إلا راجعة ، إني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأزواجه : أيتكن تنبح عليها كلاب حوأب ، فأتاها أقوام ، فما زالوا يكلمونها ، حتى مضت يعني البصرة .

---

٣٢٧٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجاله ثقات ( ٧/ ٢٣٤ ) .

(١) بفك الادغام ، وهو الكثير وبر الوجه .

(٢) منزل بين مكة والبصرة .

(٣) في الزوائد ( كثير ) بالرفع .

٣٢٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ( ٧/ ٢٣٤ ) .

٣٢٧٤ طريق آخر لـ ٣٢٧٣ .

٣٢٧٥ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ( ٧/ ٢٣٤ ) .

٣٢٧٦ ـ حدثنا محمد بن معمر وأحمد بن منصور، قالا: ثنا الفضل بن دُكين ، ثنا عبد الجبار بن العباس ، عن عطاء بن السائب ، عن عمر بن الهجنع ، عن أبي بكرة قال : قيل ما يمنعك أن لا تكون قاتلت يومَ الجمل ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج قوم هلكى ، لا يفحلون ، قائدُهم امرأة ، قائدهم في الجنة .

قلت : له في الصحيح : هلك قوم ، ولَّوا أمرهم امرأة .

قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن أبي بكرة وعمر بن الهجنع، لا نعلم روى عنه الإعطاء ، وقد رواه بعضُهم عن عطاء ، فقال بلال بن بُقْطُر عن أبي بكرة ، ولا نعلم أحداً تابع عبد الجبار على روايته ، وهو كوفي ، روى عنه جماعة .

٣٢٧٧ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا عمر بن حبيب ، ثنا سليمان التيمي ، عن الحسن ، عن جندب ، عن حذيفة قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليدخلن أمير فتنة ، الجنة ، وليدخلن مَنْ معه النار .

٣٢٧٨ ـ حدثنا يحيى بنُ حبيب بن عربي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، ثنا أبي ، عن الحسن ، عن جندب ، عن حذيفة قال بمثله ، ولم يرفعه .

لا نعلمه يروى إلا من حديث حذيفة مرفوعاً بهذا اللفظ ، وعمر بن حبيب الذي أسنده ، لم يكن حافظاً ، ويمكن أن يكونَ التيمي رفعه مرة ، ووقفه مرة .

---

٣٢٧٦ قال الهيثمي : قلت له : في الصحيح هلك قوم ولو أمرهم امرأة ، رواه البزار ، وفيه عمر بن الهجنع ذكر الذهبي في ترجمته هذا الحديث في منكراته ، وعبد الجبار بن العباس : قال أبو نعيم : لم يكن بالكوفة أكذب منه ، ووثقه أبو حاتم ( ٧/ ٢٣٤ ) .

٣٢٧٧

٣٢٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار موقوفاً ومرفوعاً على حذيفة ، ورجال الموقوف رجال الصحيح ، وفي المرفوع عمر بن حبيب ، وهو ضعيف ( ٧/ ٢٣٤ ) .

٣٢٧٩ ـ حدثنا عباد بن يعقوب ، ثنا السند بن عيسى عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : قال علي رضي الله عنه : انفروا إلى بقية الأحزاب انفروا بنا الى ما قال الله ورسوله ، انا نقول ، صدق الله ورسوله ، ويقولون كذب الله ورسوله .

٣٢٨٠ ـ وحدثناه عباد بن يعقوب ، ثنا يونس بن أرقم ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن قيس بن أبي حازم ، عن علي بنحوه .

٣٢٨١ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ومحمد بن خلف ، قالا : ثنا المعتمر بن سليمان ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تقتل عماراً ، الفئةُ الباغية .

٣٢٨٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا سعد بن شعيب النهمي ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ان فلاناً دخل المدينة ، حاجاً ، فأتاه الناس يسلمون عليه ، فدخل سعد ، فسلم ، فقال : وهذا لم يعنا[1] على حقنا ، على باطل غيرنا ، قال : فسكت عنه ساعة ، فقال : مالك ؟ لا تتكلم ، فقال : هاجت فتنة ، وظلمة ، فقلت لبعيري : أخ أخ ، فانخت ، حتى انجلت[2] ، فقال رجل : إني قرأتُ كتاب الله من اوله الى اخره ، فلم ار فيه ، اخ أخ ، قال :

---

٣٢٧٩

٣٢٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، في أحدهما يونس بن أرقم ، وهو لين ، وفي الآخر السيد بن عيسى ، قال الأزدي : ليس بذاك ، وبقية رجالها ثقات ( ٧/ ٢٣٩ ) .

٣٢٨١ قال الهيثمي : رواه الطبراني وأحمد باختصار ، وأبو يعلى بنحو الطبراني ، والبزار بقوله « تقتل عماراً الفئة الباغية » عن عبد الله بن عمرو وحده ، ورجاله أحمد وأبي يعلى ثقات ( ٧/ ٢٤١ ) .

وقال في الهامش : كذا في الأصل غير منقوط .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل ( لم يعيننا ) .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل ( انجلب ) .

فغضب سعد ، فقال : أما إذا قلت ذلك ، فإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مع الحق ، أو الحق مع علي حيث كان ، قال : من سمع ذلك معك ، قال : قاله في بيت أم سلمة ، قال : فأرسل إلى أم سلمة ، فسألها ، فقالت: قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي، فقال الرجل لسعد: ما كنت عندي قط ألوم منك الآن ، فقال : ولم ؟ [ قال ][1] : لو سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم لم أزل خادماً لعلي حتى أموت .

٣٢٨٣ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ، ثنا أبو غسان ، ثنا عمرو بن حريث ، عن طارق بن عبد الرحمن ، عن زيد بن وهب ، قال : بينما نحن حول حذيفة ، إذ قال : كيف أنتم ، وقد خرج أهل بيت نبيكم صلى الله عليه وسلم فرقتين ، يضرب بعضُكم وجوهَ بعض بالسيف ، فقلنا : يا أبا عبد الله : وإن ذلك لكائن ، فقال بعض أصحابه : يا ابا عبد الله ! فكيف نصنعُ إن أدركنا ذلك الزمان ؟ قال : انظروا الفرقةَ التي تدعو ، إلى أمر علي رضي الله عنه ، فالزموها ، فإنها على الهدى .

## باب افتراق الأمم

٣٢٨٤ ـ حدثنا يوسف بنُ موسى ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن موسى بن عبيدة ، عن عائشة بنتِ سعد ، عن أبيها قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: افترقت بنو إسرائيلَ ، على إحدى وسبعين ملةً ، ولن تذهب الليالي والأيام حتى تفترق أمتي على مثلها .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هٰذا الوجه ، ولا نعلم روى

---

(١) استدركته من الزوائد .

٣٢٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سعد بن شعيب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ( ٧/ ٢٣٥ ) .

٣٢٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ( ٧/ ٢٣٦ ) .

عبد الله[1] ابن عبيدة عن عائشة عن أبيها إلا هذا .

٣٢٨٥ ـ حدثنا محمد بن عمر بن هياج الكوفي ، ثنا إسماعيل بن صبيح ، ثنا أبو أويس ، عن ثور بن يزيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتركبنَّ سنن مَنْ كان قبلكم ، شبراً بشبرٍ ، وذِراعاً بذراع ، وباعاً بباع ، حتى لو أن أحدهم دخل حُجْرَ ضبٍ ، لدخلتُم ، وحتى لو أن أحدهم ، جامع أُمَّه ، لفعلتُم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وثور ، مدني ثقة مشهور .

## باب بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ

٣٢٨٦ ـ حدثنا عمر بن حفص الشيباني ، ثنا عبد الله بنُ وهب ، ثنا أبو صخر ، عن أبي حازم ، عن ابن سعد ـ وأحسبه ـ عامر ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الإسلامَ بدأ غريباً ، وسيعود ، كما بدأ ، فطوبى للغرباء .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن سعد إلا بهذا الإسناد .

٣٢٨٧ ـ حدثنا الحسن بنُ الصباح ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ـ يعني الحنيني ـ ثنا كثير بنُ عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبإسناده : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالإثمد عند النوم ،

---

٣٢٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف ( ٧/ ٢٥٩ ) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب ( موسى ) كما في السند .

٣٢٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ( ٧/ ٢٦١ ) .

٣٢٨٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح ( ٧/ ٢٧٧ ) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الإسلام بدأ غريباً ، وسيعود كما بدأ ، فطوبى للغرباء .

قال البزار : لم يرو عن عمرو إلا ابنه .

٣٢٨٨ ـ حدثنا يوسف بنُ موسى ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بدأ الإسلامُ غريباً ، وسيعود غريباً ، كما بدأ ، فطوبى للغرباء .

قلت : هو في الصحيح ، خلا قوله : فطوبى للغرباء .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ليث الا جرير .

## بـاب

٣٢٨٩ ـ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، وخالد بن يوسف ، قالا : ثنا مروان بنُ معاوية (ح) وحدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن نافع بن خالد الخزاعي ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى ، جوز[1] في صلاته فصلى يوماً ، صلاة تامة ، فقيل : يا رسول الله صليت صلاة تامة الركوع والسجود ، فقال صلى الله عليه وسلم : إني صليتُ صلاة رغبة ، إني سألتُ الله فيها ثلاثاً ، فأعطاني اثنتين ، ومنعني واحدة ، سألتُه أن لا يُعذِّبكم بعذابٍ ، عذَّب به مَنْ كان قبلكم ، فأعطانيها ، وسألتُه أن لا يسلط عليكم عدواً غيركم ، فيسحتكم[2]

---

٣٢٨٧ ( ٧/ ٢٥٩ ) .

٣٢٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ( ٧/ ٢٧٨ ) .

(١) أيْ تجوّز ولم يُطلها .

(٢) أي يستأصلكم .

فأعطانيها ، وسألته أن لا يلبسكم شيعاً[1] ويذيق بعضكم بأس بعض ، فمنعنيها .

٣٢٩٠ ـ حدثنا خالدُ بن يوسف بن خالد ، ثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألتُ ربي ثلاثاً ، فأعطاني اثنتين ، ومنعني واحدة ، سألتُ ربي أن لا يهلك أمتي بالسنين ، ففعل ، وسألتُ ربي ، أن لا يهلك أمتي بعضها ببعض ، فمنعنيها ، وسألتُه أن لا يسلط عليها عدواً من غيرها ، ففعل .

٣٢٩١ ـ حدثنا أحمد بن منصور بن سيار ، ثنا عبدُ الرزاق ، ابنَا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أبي الأشعث عن أبي أسماء ، عن شداد بن أوس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ الله تبارك وتعالى زوى لي الأرض ، حتى رأيت مشارقها ومغاربهَا ، وإن ملكي سيبلغ ما زوى لي منها ، وإن ربي أعطاني الكنزيْنِ الأحمر والأبيض ، وإني سألتُ ربي أن لا يهلكها بسنة عامة ، ولا يسلط عليها عدواً ، فيهلكوا بالعامة ، وأن لا يلبسها شيعاً ، ولا يذيق بعضها بأس بعض ، فقال : يا محمد ! إني إذا قضيت قضاء ، فإنه لا يرد ، وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة ، ولا يسلط عليهم عدوّاً[2] ، فيهلكوهم بعامة[3] ، حتى يكونَ بعضهم يقتل بعضاً ، وبعضهم يسبي بعضاً ، قال : وقد

---

(١) لا يجعلكم فرقاً مختلفين .

٣٢٨٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد ، رجال بعضها رجال الصحيح ، غير نافع بن خالد ، وقد ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يجرحه أحد ، ورواه البزار ( ٧/ ٢٢٢ ) .

٣٢٩٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات ، ورواه البزار ، إلا أنه قال : سألت ربي ثلاثاً ( ٧/ ٢٢٢ ) .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) هنا سقط .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : وإني لا أخاف على أمتي ، إلا الأئمة المضلين ، وإذا وضع السيف في أمتي ، لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة ، قال أحمد بن منصور : فقلت لعبد الرزاق : إنما هذا عن ثوبان ، فقال: لا لطرر فيه[1] كذا في الأصل وهو هكذا.

قال البزار : رواه حماد بن زيد ، وعباد ، عن أيوب ، عن أبي اسماء ، عن ثوبان وهو الصواب ، وكذلك رواه قتادة .

## باب رفع زينة الدنيا

**٣٢٩٢** ـ حدثنا رزق الله بنُ موسى ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، ثنا عبد الملك بن زيد ، عن مصعب بن مصعب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ترفع زينة الدنيا ، سنة خمس وعشرين ومائة .

قال البزار : لا نعلمه إلا عن عبد الرحمن بن عوف ، ولا نعلم له إلا هذا الطريق .

## باب

**٣٢٩٣** ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا ريحان[2] ، عن غندر[3] ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وكل ما توعدون في مائة سنة .

---

(١) كذا في الأصل .

٣٢٩١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ( ٧/ ٢٢١ ) .

٣٢٩٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه مصعب بن مصعب ، وهو ضعيف ( ٧/ ٢٥٧ ) .

(٢) في هامش الأصل ( هو ابن سعيد ) .

(٣) في هامش الأصل صوابه ( عباد ) ، وهو ابن منصور .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن ثوبان وحدَه ، ورواه جماعة عن أبي قِلابة إلا أن معمراً ، أخطأ فيه ، فقال : عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء عن شداد ابن أوس، والصواب ، عن ثوبان .

## باب في أهل المعروف وأهل المنكر

٣٢٩٤ ـ حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني ، ثنا علي بن أبي هاشم ، ثنا أبو عمر نصير بن عمر بن يزيد بن قبيصة بن برمة قال : سمعتُ ابن يزيد[١] بن قبيصة أنه سمع قبيصة الأسدي يقول : كنتُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتُه يقول : إن أهل المعروف في الدنيا ، هم أهل المعروف في الآخرة ، وإن أهل المنكر في الدنيا ، هم أهل المنكر في الآخرة .

٣٢٩٥ ـ حدثنا نصر بن علي ، أنا خازم أبو محمد الكوفي ، ثنا عطاء بن السائب،عن نافع، عن ابن عمر أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: أهلُ المعروف في الدنيا ، هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا ، هم أهل المنكر في الآخرة .

قال البزار : لا نعلم أسند عطاء عن نافع إلا هٰذا .

٣٢٩٦ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا محمد بن أبي عدي ، ثنا هشام يعني ابن أبي عبد الله ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيده أن المعروف والمنكر ، لخليقتان ، ينصبان للناس[٢]

---

٣٢٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، واسناده حسن ( ٧/ ٢٥٧ ) .

(١) كذا في الأصل .

٣٢٩٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه علي بن أبي هاشم ، قال أبو حاتم : هو صدوق، إلا أنه ترك حديثه من أجل أنه يتوقف في القرآن ، وفيه من لم أعرفه ( ٧/ ٢٦٢ ) .

٣٢٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه خازم أبو محمد ، قال أبو حاتم : مجهول ( ٧/ ٢٦٢ ) .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل ( يضيئان ) .

يوم القيامة ، فأما المعروف ، فيقرب أصحابه ، وأما المنكر ، فيقول لأصحابه : إليكم إليكم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي موسى مرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

## باب المؤمن مرآة المؤمن

**٣٢٩٧** ـ حدثنا العباسُ بنُ محمد، ثنا عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن، ثنا محمد بن عمارة مدني، عن شريك بن أبي نمر، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن مرآة المؤمن .

قال البزار : لا نعلم رواه عن شريك إلا محمد بن عمارة ، ولا نعلم يروى عن أنس إلا من هذا الوجه .

## باب إذا عُمِل بالمعاصي واجْتُرِىء على الله

**٣٢٩٨** ـ حدثنا محمد بن مرداس ، ثنا سليمان بن مسلم ، عن سليمان التيمي ، عن نافع عن ابن عمر رفعه قال : الطابع[1] معلَّق بقائمة العرش ، فإذا اشتكت الرحمُ وعمل بالمعاصي ، وَاجترِىء على الله ، بعث الله الطابع ، فيطبع على قلبه ، فلا يعقل بعد ذلك شيئاً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن التيمي ، عن نافع إلا سليمان بن مسلم وهو بصري مشهور .

---

٣٢٩٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجالهما رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الأوسط ( ٧/ ٢٦٢ ) .

٣٢٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه عثمان بن محمد من ولد ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، قال ابن القطان : الغالب على حديثه الوهم ، وبقية رجاله ثقات ( ٧/ ٢٦٤ ) .

(١) الطابع : الخاتَم .

٣٢٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سليمان بن مسلم الخشاب ، وهو ضعيف جداً ( ٧/ ٢٦٩ ) .

## باب فيمن يظهر الفاحشة أو ينقض العهد أو منع الزكاة

**٣٢٩٩** ـ حدثنا رجاء بن محمد ، ثنا عُبيد الله بن موسى ، ثنا بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما نقض قوم العهدَ إلا كان القتل بينهم ، ولا ظهرت فاحشة في قوم قط ، إلا سلَّط الله عليهم الموتَ ، ولا منع قومٌ قَطُّ الزكاة ، إلا حبس الله عنهم القطر .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا بُريدة ، ولا نعلم له عنه إلا هٰذا الطريق .

قلت : رواه ابن ماجة عن ابن عمر .

## باب فيمن داهن وسكت على المعاصي

**٣٣٠٠** ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد أبو شيبة ، ثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي ، ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن أبي سعد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قيل : يا رسول الله أتهلك القرية ؟ وفيها الصالحون ، قال : نعم ، قيل : بم ؟ قال : بدهنتهم[1] وسكوتهم عن معاصي الله .

قلت : وأعاده بسنده ، إلا أنه قال : بتدهانهم ، مكان بدهنتهم .

**٣٣٠١** ـ حدثنا محمد بن عامر ، ثنا الحكم ، عن أبي بكر بن أبي مريم ،

---

٣٢٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير رجاء بن محمد ، وهو ثقة ( ٧/ ٢٦٩ ) .

(١) أي بمداراتهم وملاينتهم ، والتدهان بمعناها ، وقد أهملها ابن الأثير .

٣٣٠٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي ، وهو ضعيف ، وكذلك رواه البزار بنحوه ، والطبراني في الأوسط ( ٧/ ٢٦٨ ) .

٣٣٠١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف ( ٧/ ٢٨٦ ) .

عن حبيب ابن عبيد ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون في آخر الزمان أقوام ، إخوان العلانية ، أعداء السريرة ، فقالوا : يا رسولَ الله كيف يكونُ ذلك ؟ قال : برغبة بعضهم إلى بعض ، وبرهبة بعضهم من بعض .

## باب الأمر بالمعروف قبلَ نزولِ العذاب

٣٣٠٢ ـ حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى ، ثنا عُبيد الله بن عبد الله الربعي ، ثنا الحسن بن عمر ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا رأيتَ أمَّتي ، تهابُ الظالم أن تقول له : أنت ظالم ، فقد تُودِّعَ منهم .

٣٣٠٣ ـ وحدثنا يوسف بنُ موسى ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن ابن الزبير ، عن عبد الله بن عمر .

قلت : فذكر مثله مرفوعاً .

قال البزار : وهو الصواب .

٣٣٠٤ ـ حدثنا إسحاق بن بهلول ، ثنا ابن أبي فُديك ، عن عثمان بن هانىء ، عن عاصم بن عمرو ، عن عروة ، عن عائشة قالت : دخل علي ، رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه أن قد حفزه[1] شيء ، فتوضأ

---

٣٣٠٢

٣٣٠٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بإسنادين ، ورجال أحد إسنادي البزار رجال الصحيح ، وكذلك رجال أحمد ، إلا أنه وقع فيه في الأصل غلط ، فلهذا لم أذكره ( ٧/ ٢٦٢ ) .

(١) أي : حثه ودفعه .

٣٣٠٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وفيه عاصم بن عمرو أحد المجاهيل ( ٧/٢٦٦ ) .

وما كلَّم أحداً ، ثم خرج ، فلصقتُ بالحجرة[1] لأسمع ما يقول ، فَصَعِدَ على المنبر ، فَحَمِدَ الله وأثنى عليه ، وقال : يا أُيها الناسُ ! إن الله تبارك وتعالى يقول لكم : مروا بالمعروف ، وانْهَوْا عن المنكر ، قبل أن تدعوني ، فلا أستجيب لكم ، وتسألوني ، فلا أعطيكم ، وتستنصروني ، فلا أنصركم ، فما زاد عليهم حتى نزل .

قلت : عند ابن ماجة ، منه طرف .

٣٣٠٥ ـ حدثنا الحسن بن أبي كبشة ، ثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا هشام ابن سعد ، عن عثمان بن عمرو بن هانىء ، عن عاصم بن عمرو ، عن عروة ، عن عائشة .

قلت : فذكر نحوه ، غير أنها قالت ، فدنوت من الحجاب ، فسمعته يقول .

قال البزار : لا نعلم روى عاصم بن عمرو بن عثمان عن عروة إلا هٰذا .

٣٣٠٦ ـ حدثنا الحسن بن أبي كبشة ، ثنا ابن أبي عامر ، ثنا هشام بن سعد عن عمرو بن عثمان ، عن عاصم بن عمرو ، عن عروة ، عن عائشة .

قلت : فذكر نحوه باختصار .

٣٣٠٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا بكر بن يحيى بن زبان ، ثنا حبان بن علي ، ثنا ابن عجلان ، عن سعد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ، أو ليسلطن الله عليكم شراركم ، فيدعو خيارُكم ، فلا يُستجاب لهم .

---

(١) هذا هو الصواب ، ففي الزوائد : فدنوت من الحجرات ، وفي الأصل ( الحمرة ) ، وفي الطريق الثاني عند البزار ( الحجاب ) .

٣٣٠٥

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه .

## باب المعاهدة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٣٣٠٨ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ، ثنا ضرار بن صرد ، ثنا عبد العزيز ابن الدراوردي ، عن عمرو بن عثمان بن موسى ، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، عبد الرحمن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شهدت حلف بني هاشم ، وزهرة ، وتيم ، فما يسرُّني أن نقضته ، ولي حُمُرُ النَّعَمِ ، ولو دُعيت له اليوم ، لأجبتُ على أن يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، ويأخذ للمظلوم من الظالم .

قال[1] : قد روي عن عبد الرحمن في قصة الحلف بغير هذا اللفظ .

## بـاب

٣٣٠٩ ـ حدثنا محمد بن حرب النشائي ، ثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني أبو مروان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن بديل بن ميسرة ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم أن أصِلَ رحمي ، وإن أدبرت ، وأن أقول الحق ، وإن كان مُرّا ، وأن لا تأخذني في الله لومة لائم ، وأن انظر إلى من تحتي ، ولا أنظر إلى مَنْ فوقي ، وأن أجالس المساكين ، وأن أكثر من لا حول[2] ولا قوة إلا بالله .

قلت : لم أره بتمامه .

---

٣٣٠٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار ، وفيه حبان بن علي ، وهو متروك ، وقد وثقه ابن معين في رواية ، وضعفه في غيرها ( ٧/ ٢٦٦ ) .

٣٣٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ضرار بن صرد ، وهو ضعيف ، وله طريق آخر ( ٧/ ٢٦٤ ) .

(١) كذا في الأصل .

(٢) في الزوائد ( من قول الأحول ولا قوة إلا بالله ) .

قال البزار : لا نعلم أسند إسماعيل عن بديل ، إلا هٰذا ، وبديل لم يسمع من ابن الصامت ، وإن كان قديماً .

## بـاب

٣٣١٠ ـ حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا المغيرة بن مطرف الواسطي ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله رفعه قال : الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها ، إلا أمراً بالمعروف ، أو نهياً عن المنكر ، أو ذكر الله .

قال البزار : قد رواه غير واحد عن عبد الرحمن بغير هذا السياق ، ولا نعلم أحداً ، تابع المغيرة على هٰذه الرواية .

## باب إيجاب النهي عن المنكر

٣٣١١ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء ، ثنا الحسن ابن عمرو الفقيمي ، عن معاوية بن إسحاق ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنه سيكون أمراء بعدي ، يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون ما لا يؤمرون ، فمن جاهدهم بيده ، فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بلسانه ، فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه ، فهو مؤمن ، لا إيمان بعدَه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله بهذا اللفظ ، إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم روى عطاء عن عبد الله غير هذا الحديث ، ولا نعلمه سمع منه ، وإن

---

٣٣٠٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والكبير بنحوه ، وزاد : وأن لا أسأل الناس شيئاً ، ورجاله رجال الصحيح ، غير سلام أبي المنذر ، وهو ثقة ، ورواه البزار ( ٧/ ٢٦٥ ) .

٣٣١٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه المغيرة بن مطرف ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا ، ( ٧/ ٢٦٤ ) .

كان قديماً ، ولا نعلم أسند الحسن عن معاوية ، إلا هذا .

٣٣١٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا الحسن بن بشر ، ثنا المعافى ابن عمران ، عن أبي غسان المدني ،عن عبادة بن نُسَيّ ،عن الأسود بن ثعلبة ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم على تقية من ربكم ، ما لم تظهر فيكم سكرتان : سكرة الجهل ، وسكرة حب العيش ، وأنتم تأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، وتجاهدون في سبيل الله ، فإذا ظهر فيكم حب الدنيا ، ولا تأمرون بالمعروف ، ولا تنهون عن المنكر ، ولا تجاهدون في سبيل الله ، القائلون يومئذ بالكتاب والسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والانصار .

## باب أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان

٣٣١٣ ـ حدثنا عبد الرحمن بن المفضل بن الموفق ، ثنا أبي ، عن أبي بكر الهذلي ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أفضل الجهاد أن تتكلم بالحق عند سلطان ، أو قال : عند سلطان جائر .

قال البزار : وابو بكر الهذلي : لا يكتب أهل العلم حديثه ، وقد روى عنه ابن جريج ، فمن دونه .

## باب فيمن قتِلَ على ذلك

٣٣١٤ ـ حدثنا محمد بن الحرب البغدادي ، ثنا عبد الوهَّاب بن نجدة ، حدثني محمد بن حمير ، حدثني أبو الحسن ، عن مكحول ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أبي عبيدة ابن الجراح قال : قلت : يا رسول الله ! أيُّ الشهداء أكرم على الله ؟ قال : رجل قام ، إلى أمير جائر ، فأمره بالمعروف ، ونهاه عن المنكر ،

---

٣٣١١

٣٣١٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحسن بن بشر ، وثقه أبو حاتم وغيره ، وفيه ضعف .

٣٣١٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف ( ٧/ ٢٧٢ ) .

فقتله ، قيل : فأيُّ الناس أشدُّ عذاباً ؟ قال : رجل قتل نبياً ، أو قتل رجلاً ، امره بمعروف ، ونهاه عن منكر ، ثم قرأ ﴿ ويقتلون النَّبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذابٍ أليم﴾ ثم قال: يا أبا عبيدة! قتلت بنو إسرائيل ثلاثة وأربعين نبياً ، في ساعة واحدة ، فقام مائة رجل واثنا عشر رجلاً من عباد بني إسرائيل ، فأمروا بالمعروف ، ونهوا عن المنكر ، فقُتِلوا جميعاً .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، سمى أبو الحسن[1] شيخ محمد بن حمير .

## باب فيمن نصر مسلمًا يستطيع نصره

**٣٣١٥** ـ حدثنا عمر بن يحيى بن غفرة ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا يونس ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من نصر أخاه ، بالغيب ، وهو يستطيع نصره ، نصره الله في الدنيا والآخرة .

قال البزار : لا نعلمه روي بإسناد أحسن من هٰذا ، ولا نعلمه إلا عن عِمران وحدَه ، وقد رواه غيُر واحد عن الحسن عن عِمران موقوفاً .

**٣٣١٦** ـ حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا معاذ بن محمد بن حبان بن أخي سليم ابن حبان ، ثنا يونس يعني ابن عبيد ، عن الحسن ، عن عِمران .

قلت : فذكره .

**٣٣١٧** ـ حدثنا أحمد بن عبد الله السدوسي ، ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا يونس ، عن الحسن ، عن عِمران بن حصين رفعه قال : من

---

٣٣١٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ممن لم أعرفه اثنان ( ٧/ ٢٧٢ ) .

(١) كذا في الأصل ( أبو الحسن ) .

٣٣١٥

٣٣١٦

نصر أخاه ، ومن يستطيع نصره ، نصره الله في الدنيا والآخرة .

٣٣١٨ ـ حدثنا أحمد، ثنا محمد بن عبد الملك. . .[1]، ثنا يزيد بن زريع، ثنا يونس ، عن الحسن ، عن عِمران بن حصين قال : ولم يرفعه .

## باب لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق

٣٣١٩ ـ حدثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي عبد الله الشامي قال : سمعت معاوية يقول أخبرني الأنصاري يعني زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تزالُ طائفة من أمتي على الحق، قال : فإني أرجو [أن] تكونوا أنتم هم يا أهل الشام .

قال البزار: لا نعلم روى معاوية عن زيد ، إلا هذا ، وأبو عبد الله ، لا نعلم أحداً ، سماه ، ولا رواه إلا شعبة .

٣٣٢٠ ـ حدثنا[2] ابو هير بن محمد، أبنا عبد الله بن يزيد، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يزال هذا ، أو على هذا الأمر ، عِصابة من أمتي ، لا يضرهم خلاف من خالفهم ، حتى يأتيهم أمر الله .

---

٣٣١٧ قال الهيثمي : رواه البزار بأسانيد ، وأحدها موقوف على عمران ، وأحد أسانيد المرفوع رجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني ( ٧/ ٢٦٧ ) .

٣٣١٨ (١) هنا بياض في الأصل .

٣٣١٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وأبو عبد الله الشامي ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح ( ٧/ ٢٨٧ ) .

٣٣٢٠ (٢) كذا في الأصل (أبو هير بن محمد)، ويدل ما في الزوائد أن صوابه (زهير بن محمد بن قمير) .

قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير زهير بن محمد بن قمير ، وهو ثقة ( ٧/ ٢٨٨ ) .

## باب فيمن يأمر بالمعروف ولا يفعله

**٣٣٢١** ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد (ح) وحدثناه محمد بن معمر، ثنا روح بن عبادة، ثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ عن علي بن زيد ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مررتُ ليلةَ أُسري بي ، على ناسٍ ، تقرض شفاههم بمقاريضَ من نار ، فقلتُ : ما هَؤلاء ؟ قال : هٰؤلاء الخطباء ، من أمتك الذين يأمرون الناسَ بالبر وينسون أنفسهم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن علي بن زيد غير حماد بن سلمة .

**٣٣٢٢** ـ حدثنا الحسين بن مهدي ، ثنا عبدُ الرزاق ، أبنا جعفر بن سليمان ، ثنا عمر بن نبهان ، عن قتادة ، عن أنس أن النَّبي صلى الله عليه وسلم قال : مررتُ ليلة أُسري بي ، بقوم تُقْرَضُ شفاههم ، فقلتُ : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الخطباء من أمتك ـ أحسبه قال ـ الذين يقولون ما لا يفعلون .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا عمر بن نبهان ، ولا عنه إلا جعفر .

## باب لا ينبغي للمؤمن أن يُذِلَّ نفسه

**٣٣٢٣** ـ حدثنا زكريا بنُ يحيى الضرير البغدادي ،ثنا شبابة بن سوَّار،ثنا العلاء بن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : سمعتُ الحجاج يخطب ، فذكر كلاماً ، أنكرته ، فأردت أن أغيِّر ، فذكرتُ قولَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينبغي للمؤمن أن يُذِلَّ نفسه ، قال : قلت : يا رسولَ الله ! كيف يُذِلُّ نفسه ؟ قال : يتعرَّض مِن البلاء ، لما لا يُطيق .

---

٣٣٢١

٣٣٢٢ قال الهيثمي : رواها كلها أبو يعلى ، والبزار ببعضها ، والطبراني في الأوسط ، وأحد أسانيد أبي يعلى ، رجاله رجال الصحيح ( ٧/ ٢٧٦ ) .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد .

## باب خالقوا الناسَ بأخلاقهم وخالفوا أعمالهم

**٣٣٢٤** ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا الربيع بن نافع ، ثنا يزيد ابن ربيعة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أبي عثمان عن ثوبان فذكر حديثاً بهذا ثم قال : وحدثنا إبراهيم بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أحدث حدثاً ، أو آوى محدثاً أو ادَّعى إلى غير أبيه ، أو تولَّى غير مواليه ، فعليه لعنة اللهِ والملائكة ، والناسِ أجمعين ، لا يقبل منه صرف ، ولا عدل ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أنتم في قوم ، مَرَجَتْ[1] عهودهم ، وأماناتهم ، وصاروا حُثالةً[2] ، وشبَّك بين أصابعه ، قالوا : كيف نصنعُ ؟ قال : اصبروا ، وخالِقوا الناسَ بأخلاقهم ، وخالفوهم في أعمالهم .

قال البزار : قد روي بعضه من وجوه ، وبعضه لا نعلمه يروى إلا من هٰذا الوجه بهذا الإسناد .

## بـاب في المهدي

**٣٣٢٥** ـ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، وأحمد بن يحيى السوسي ، قالا : ثنا داود بن المحبر بن قحذم ، ثنا المحبر بن قحذم ، عن أبيه قحذم بن سليمان ، عن معاوية بن قُرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

٣٣٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط والكبير باختصار ، وإسناد الطبراني في الكبير جيد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ، ذكره الخطيب روى عن جماعة ، وروى عنه جماعة ، ولم يتكلم فيه أحد ( ٧/ ٢٧٤ ) .

(١) مرجت : اختلطت ، ومرج الدين : فسد .

(٢) الحثالة : الرديء من كل شيء ، وحثالة الناس أراذلهم .

٣٣٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن ربيعة ، وهو متروك ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ( ٧/ ٢٨٣ ) .

لتُملأنَّ الأرض جوراً وظلمًا ، فإذا ملِئت جوراً وظلمًا ، بعث الله رجلاً مني ، اسمه اسمي واسم أبيه[1] اسم أبي ، يملؤها عدلاً وقسطاً ، كما مُلِئت جوراً وظلمًا ، ولا تمنع السماء شيئاً من قطرها ، ولا الأرض شيئاً من نباتها يلبث فيكم سبعاً ، أو ثمانياً ، أو تسعاً ، يعني سنين .

قال البزار : قد روى هٰذا معمر عن أبي هارون عن معاوية بن قرة عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد من وجوه .

٣٣٢٦ ـ حدثنا أبو بُرَيد[2] عمرو بن يزيد الجرمي ، ثنا محمد بن مروان العقيلي ، ثنا هشام عن محمد ، عن أبي هريرة قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي ، قال : ان قَصَّر ، فسبع ، والا فثمان وإلا فتسع ، ولتملأن الأرض عدلاً وقسطاً ، كما ملئت جوراً وظلمًا .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هشام إلا محمد بن مروان ، ولا نعلم تابعه عليه أحد .

٣٣٢٧ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الوَّهاب ، ثنا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون في أمتي خليفة ، يحثو المال في الناس حثياً لا يعدُّه عدًّاً ، ثم قال : والذي نفسي بيده ، لتعودن[3] .

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل ( واسمه ) .

٣٣٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الكبير والأوسط من طريق داود بن المحبر بن قحذم عن أبيه ، وكلاهما ضعيف ( ٧/ ٣١٤ ) .

(٢) كذا في الأصل مضبوطاً بالقلم ، وكذا في تقريب التهذيب ، وفي تهذيب التهذيب ( أبو يزيد ) أراه خطأ .

٣٣٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم بعضُ ضعفٍ ( ٧/ ٣١٦ ) .

٣٣٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ( ٧/ ٣١٦ ) .

(٣) في الزوائد ( ليعودان ) .

٣٣٢٨ ـ حدثنا العباس بن يزيد ، ثنا هشام بن الحكم البصري ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نائمًا في بيت أم سلمة ، فانتبه ، وهو يسترجعُ ، فقالت : يا رسولَ الله! مِمّ تسترجعُ؟ قال : مِن قبل جيش ، يجيء من قبل العراق ، في طلب رجل ، من المدينة ، يمنعُه الله منهم ، فإذا علوا البيداءَ من ذي الحليفة ، خسف بهم ، فلا يدرك أعلاهم أسفلهم ، ولا يدرك أسفلهم أعلاهم ، إلى يوم القيامة ، ومصادرهم شتى ، قيل : يا رسول الله ! يخسف بهم جميعاً ، ومصادرهم شتى ؟ قال : إن منهم ، أو فيهم ، من جُبر .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا حماد ، ولا عن حماد إلا هشام .

٣٣٢٩ ـ حدثنا احمد بن منصور ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا أبو خيثمة يعني ابن معاوية ، ثنا زياد بن خيثمة ، عن الأسود بن سعيد الهمداني ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون بعدي اثنا عشر خليفة ، كُلُّهم من قريش ، ثم رجع إلى بيته ، فأتيتُه ، فقلت : ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله : ثم رجع إلى بيته إلى آخره ، وأيضاً قوله : كلهم من قريش ، إنما سمعها من أبيه .

---

٣٣٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه هشام بن الحكم ، ولم أعرفه إلا أن ابن أبي حاتم ذكره ، ولم يجرحه ، ولم يوثقه ، وبقية رجاله ثقات ( ٧/ ٣١٦ ) .

٣٣٢٩ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح بعضه من حديثه ، ومن حديث أبيه ، رواه الطبراني ، وفي رواية : لا تزال هذه ، وفيه روح بن عطاء ، وهو ضعيف ، رواه البزار عن جابر بن سمرة وحده ، وزاد فيه : « ثم رجع يعني النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى بيته ، فأتيته ، فقلت : ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج » ، ورجاله ثقات ( ٥/ ١٩١ ) .

## باب في أول الناسِ هلاكاً

٣٣٣٠ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أحمد بن يونس ، عن أبي بكر بن عياش ، عن داود بن يزيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : أقبل سعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن في وجه سعد ، لخيراً ، قال : يا رسول الله ! هلك كسرى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول الناسِ هلاكاً ، فارس والعرب .

## بـاب

٣٣٣١ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله ، عن شيبان يعني ابن عبد الرحمن النحوي ، عن عاصم ، عن زياد بن قيس ، عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ويل للعرب من شر قد اقترب .

قال البزار : قد روي مرفوعاً من وجوه ، ولا نعلم رواه عن زياد إلا عاصم .

## باب الإيمان حين يقع الفتن بالشام

٣٣٣٢ ـ حدثنا محمد بن عامر ، ثنا الربيع بن نافع ، عن يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن[1] أبي ادريس الخولاني ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا أنا نائم ، رأيت عمود الكتاب[2] ، احتمل من تحت رأسي ، فظننتُ أنه مذهوب به ، فأتبعته بصري ،

---

٣٣٣٠ أخرجه الهيثمي بلفظ أحمد ، وعزاه له ، ثم قال : تقدم الكلام عليه (٧/ ٣٢٠) ، وعزاه فيما تقدم للبزار أيضاً ، وقال : فيه داود بن يزيد الأودي ، هو ضعيف ( ٧/ ٢٩٠ ) .

٣٣٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عاصم بن بهدلة ، وقد وثق ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات ( ٧/ ٢٩٠ ) .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل ( بن ) ، خطأ .

(٢) أهمله ابن الأثير .

فعُمِد به إلى الشام ، ألا وإن الإيمان حين يقع الفتنُ بالشام .

قال البزار : لا نعلمه رواه إلا أهل الشام ، عبد الله بن بسر ، وأبو الدرداء ، ووحشي بن حرب ، وهذا أحسن أسانيده ، عن أبي الدرداء ، وروي عنه من غير وجه .

## باب النهي عن بيع السلاح في الفتنة

٣٣٣٣ ـ حدثنا عمرو ، ثنا مسلم ، ثنا بحر بن كنيز ، عن عبد الله اللقيطي ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح ، في الفتنة .

قال البزار : لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عمران ، وبحر بن كنيز ، ليس بالقوي ، واللقيطي ، ليس بمعروف ، وقد رواه مسلم بن زرير عن أبي رجاء، عن عمران موقوفاً .

## باب فيمن رمى الناسَ بالليل

٣٣٣٤ ـ حدثنا حميد بن الربيع ، ثنا جرير ، عن ليث يعني ابن أبي سليم ، عن عثمان ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من رمانا بالليل ، فليس منا .

## باب النهي عن تعاطي السيف مسلولاً

٣٣٣٥ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ومحمد بن معمر ، قالا : ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال ابن معمر : وحدثنا أبو عاصم ،

---

٣٣٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن عامر الأنطاكي ، وهو ثقة ( ٧/ ٢٨٩ ) .

٣٣٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه بحر بن كنيز السقاء ، وهو متروك ( ٧/ ٢٩٠ ) .

٣٣٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ( ٧/ ٢٩٢ ) .

عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم ، يتعاطون بينهم سيفاً مسلولاً ، فقال : ألم أزجركم عن مثل هذا وليغمده[1] ثم ليناوله أخاه .

قلت : رواه أبو داود ، والترمذي باختصار .

قال البزار : وسليمان ، لا نعلمه سمع من جابر .

## باب من اجتنب أربعاً دخل الجنة

**٣٣٣٦** ـ حدثنا الفضل بن يعقوب ، وحميد بن الربيع ، قالا : ثنا رواد بن الجراح ، ثنا سفيان ، عن الزبير بن عدي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اجتنب أربعاً ، دخل الجنة، الدنيا ، والأموال ، والفروج ، والأشربة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أنس مرفوعاً إلا الزبير ، ولا عنه إلا الثوري ، ولا عنه إلا رواد ، ورواد : صالح الحديث ، وليس بالقوي ، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم .

## باب فيمن حضر قتل رجلٍ مظلوم

**٣٣٣٧** ـ حدثنا إبراهيمُ بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا عمرو بن خالد ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن خرشة بن الحر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يشهدن أحد منكم

---

(١) في الزوائد : إذا سلّ أحدكم السيف فليغمده ، ثم ليعطه أخاه .

٣٣٣٥ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح طرف منه ، رواه أحمد والبزار ، ورجاله ثقات ( ٧/ ٢٩١ ) .

٣٣٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه رواد بن الجراح ، وثقه ابن معين وغيره ، وقالوا : انما غلط في حديث سفيان ، قلت : وهذا من حديثه عن سفيان ( ٧/ ٢٩٣ ) .

قتيلاً ، قُتِل صبراً ، فعسى أن يقتل مظلوماً ، فينزل السخطة عليهم ، فتصيبه معهم .

قال البزار : لا نعلم روى خرشة إلا هذا الحديث بهذا الإسناد .

## باب فيمن شهر السلاح على مسلم

**٣٣٣٨** ـ حدثنا طالوتُ بن عباد ، ثنا سويد بن إبراهيم ، ثنا قتادة ، عن الحسن، عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا شهر[١] المسلم ، على أخيه ، سلاحاً ، فلا تزال ملائكة الله ، تلعنه ، حتى يشيمه عنه[٢] .

**٣٣٣٩** ـ حدثنا هارون بنُ علي، ثنا محمد بن خالد بن عثمة ، ثنا كثيرين عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شهر علينا السلاح ، فليس منا .

**٣٣٤٠** ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، يوسف بن خالد ، ثنا جعفر ابن سعيد بن سمرة ، حدثني خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهي ان يُسلَّ المسلم على المسلم السلاحَ .

---

٣٣٣٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه ، إلا أنه قال : « فتنزل السخطة عليهم ، فتصيبه معهم » وفيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف ، وهو حسن الحديث ( ٧/ ٣٠٠ ) .

(١) شهر السلاح : أخرجه من غمده .

(٢) حتى يشيمه : أي يغمده .

٣٣٣٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سويد بن إبراهيم ، ضعفه النسائي ، ووثقه أبو زرعة ، وهو لين ( ٧/ ٢٩١ ) .

٣٣٣٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه كثير بن عبد الله ، وهو ضعيف عند الجمهور ، وحسن الترمذي حديثه ( ٧/ ٢٩١ ) .

٣٣٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفه ، وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتي ، وهو متروك ( ٧/ ٢٩١ ) .

## باب النهي عن قتل المصلين

٣٣٤١ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن موسى بن عبيدة ، عن هود بن عطاء ، عن أنس أن أبا بكر رحمة الله عليه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل المصلّين .

قال البزار : لا نعلم روى عن هود غير موسى بن عبيدة ، وموسى ، تشاغل بالعبادة عن الحديث .

قلت : ثم أعاده بسنده إلا أنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب المصلّين .

## بـاب

٣٣٤٢ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا خالد بن أبي عمران ، عن نافع ، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى الصبح ، فهو في ذمة الله ، فلا يخفرن[1] الله أحد، في ذمته ، فإنه من يخفر ذمة الله ، يَكُبّه الله على وجهه في النار .

٣٣٤٣ ـ حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا غسان بن مالك ، ثنا صالح المرّي ، عن ثابت البناني ، عن ميمون بن سياه ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى الصبح ، فهو في ذمة الله ـ أحسبه قال ـ فلا يطلبنّكم الله بشيء من ذمته .

---

٣٣٤١ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى ، إلا أنه قال : « عن ضرب » ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو متروك ( ١/ ٢٩٦ ) .

(١) لا ينقضنّ عهده .

٣٣٤٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، وقد حسن له بعضهم ( ١/ ٢٩٦ ) .

٣٣٤٣ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه صالح بن بشير المرّي ، وهو ضعيف ( ١/ ٢٩٦ ) .

٣٣٤٤ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الناجي ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا منصور بن سعيد ، عن ميمون بن سياه ، عن أنس .

قلت : فذكر بنحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ميمون بن سياه إلا منصور .

قلت : قد رواه مثل هذا عن صالح المُرّي عن ميمون .

## باب ما يحرم دم العبد

٣٣٤٥ ـ حدثنا محمود بن بكر ، حدثني أبي عن عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن لي جاراً منافقاً يصنع كذا وكذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيقول لا إله إلا الله ؟ قال : نعم ، قال : أولئك نُهيتُ عنهم .

## باب إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام

٣٣٤٦ ـ حدثنا أبو هشام ، ثنا حفص ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وأبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ، فقال : أي يوم هذا ؟ قالوا : يوم حرام ، قال : فإن دماءَكم وأموالكم عليكم حرام ، كحرمة يومكم هٰذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا .

قلتُ : حديث أبي سعيد ، رواه ابن ماجة .

قال البزار : رواه أبو معاوية عن الأعمش على الشك ، فقال : عن أبي هريرة ، أو أبي سعيد ، وجمعهما أبو هشام .

---

٣٣٤٤ طريق آخر لـ ٣٣٤٣ .

٣٣٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفي إسناده مساتير ، ومحمد بن أبي ليلى سيء الحفظ (١ / ٢٤) .

٣٣٤٦ قال الهيثمي : قلت حديث أبي سعيد رواه ابن ماجة ، رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ( ٧/ ٢٩٥ ) .

٣٣٤٧ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم حدثني يحيى بن زرارة بن كريم بن الحارث رجل من بني سهم ، حدثني أبي ، عن جدي قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : استغفر لي ، فقال : غفر الله لك ، ثم اتيتُه من الشق الآخر ، فقلت : استغفر لي ، فقال : غفر الله لك ، ثم سألته عن الفرائع والعتائر[1] ، فقال : من شاء ، فرع ، ومن شاء ، لم يفرع ، ومن شاء ، عتر ، ومن شاء ، لم يعتر ، ثم قال : ان دماءكم واموالَكم ، عليكم حرام ، كحرمة يومكم هٰذا في بلدكم هٰذا ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم ، قال : اللهم اشهد .

## باب إثم من قتل مؤمناً

٣٣٤٨ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا داود بن عبد الحميد ، ثنا عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قتل قتيل ، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النبي صلى الله عليه وسلم خطيباً ، فقال : أما تعلمون من قتل هذا القتيل ، بين أظهركم ؟ ثلاث مرات ، قالوا : اللهم لا ، فقال : والذي نفس محمد بيده ، لو أن اهل السماوات وأهل الأرض اجتمعوا على قتل مؤمن ، أدخلهم الله جميعاً جهنم ، ولا يبغضنا أهلَ البيت أحد إلا كبَّه الله في النار .

قال البزار : أحاديث داود عن عمرو لا نعلم أحداً تابعه عليها .

قلت : رواه الترمذي باختصار .

---

٣٣٤٧ (١) الفرع : أول ما تلده الناقة ، كانوا يذبحونه لآلهتهم في الجاهلية ، وكان المسلمون يذبحونه في صدر الاسلام .

والعتيرة : شاة تذبح في رجب .

٣٣٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه داود بن عبد الحميد وغيره من الضعفاء ( ٧/ ٢٩٦ ) .

## باب لا يقتل القاتل حين يقتل وهو مؤمن

**٣٣٤٩** ـ حدثنا محمد بن عمر بن هياج ، ثنا عبيدُ الله بن موسى ، ثنا مبارك ابن حسان ، عن عطاء بنُ أبي رباح ، قال : حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقتل القاتل ، ، حين يقتل ، وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر ، حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يختلس خلسة ، وهو مؤمن ، يخلع منه الإيمان ، كما يخلع سربال ، فإذا رجع إلى الإيمان رجع إليه ، وإذا رجع ، رجع إليه الإيمان .

قلت : هو في الصحيح ، ولم أره بتمامه .

## باب لا ترجعوا بعدي كفاراً

**٣٣٥٠** ـ حدثنا محمد بن المثنى ،ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي قال : سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا ترجعوا بعدي كفاراً ، يضرب بعضكم رقاب بعض.

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

**٣٣٥١** ـ حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري، ثنا مبارك أبو سحيم[1] مولى عبد العزيز بن صهيب، عن عبد العزيز، عن أنس فذكر أحاديث بهذا، ثم قال: وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأصحابه : لأعرفنكم ترجعون بعدي كفاراً ، يضرب بعضكم رقابَ بعض .

---

٣٣٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مبارك بن حسان ، وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه أبوداود وغيره ، وبقية رجاله ثقات ( ٧/ ٢٩٥ ) .

٣٣٥٠ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح ( ٧/ ٢٩٥ ) .

(١) في الزوائد ( مبارك بن سحيم ) .

قال البزار : ومبارك له أحاديث مناكير ، لا يتابع عليها .

**٣٣٥٢** ـ حدثنا سلمة بنُ شبيب ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا خالد بن دهقان ، عن عبد الله بن أبي زكريا ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال خالد : وحدثني هانىء بن كلثوم ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة ابن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كل ذنب، عسى الله أن يغفره ، يومَ القيامة ، إلا من مات مشركاً ، أو قتل مؤمناً متعمداً .

قلت : حديث أبي الدرداء عند أبي داود .

## بـاب

**٣٣٥٣** ـ حدثنا أحمد بن المقدام ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن كرز بن علقمة قال : سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم : هل للإسلام من منتهى ؟ قال : أيّما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً ، أدخل الله عليهم الإسلام ، قال : ثم مه ؟ قال : ثم تقع الفتنُ ، كأنها الظُلَل ، فقال : كلا والله ، إن شاء الله ، قال : والذي نفسي بيده ، لتعودن فيها أساود صُبّاً ، يضربُ بعضُكم رقابَ بعض .

**٣٣٥٤** ـ حدثنا الفضل بنُ يعقوب ، ثنا إبراهيم بن صدقة ، ثنا سفيانُ بن حسين ، عن الزهري ، عن عروة قال : فذكر نحوه .

---

٣٣٥١ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى ، وفيه مبارك بن سحيم ، وهو متروك ( ٧/ ٢٩٦ ) .

٣٣٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ( ٧/ ٢٩٦ ) .

٣٣٥٣ في الزوائد : قال سفيان : الحية السوداء تنصب ، أي ترتفع ، وفي النهاية : الصُبّ جمع صَبوب كرسول ورسل ، ثم خفف فأدغم ، وهو غريب من حيث الإدغام ، والأسود إذا أراد أن ينهش ارتفع ، ثم انصب على الملدوغ .

٣٣٥٤

٣٣٥٥ ـ وحدثنا يعقوبُ بن إبراهيم بن كثير ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا الأوزاعي ، عن عبد الواحد بن قيس ، عن عروة قال : فذكر نحوه .

## باب كن عَبد الله المقتول لا وتكن القاتل

٣٣٥٦ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النهدي ، عن خالد بن عرفطة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها ستكون فتنة ، واحداث[1] فإذا كان ذلك ، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل ، فافعل .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن خالد بن عرفطة الا بهذا الاسناد .

## باب كسر السلاح ولزوم البيوت في الفتنة

٣٣٥٧ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا بشر بن أبان ، أنبأه ابن أبي مسلم أبو عمر الصفار قال : سمعت أبا الأشعث الصنعاني يقول : بعثني يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن أبي أوفى فقدمت ، ومعي ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : ما تأمرون به الناس ؟ فقال : أوصاني أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إن أنا أدركت شيئاً من هذه ، ان أعمد[2] إلى أحُد ، وأكسر سيفي ، وأقعد في بيتي ، [قلت][3] : فإن دُخل على بيتي ؟ قال : اقعد في مخدعك ، فإن دُخل عليك ، فاجثُ[4] على ركبتيك ، وتقول : بُؤ باثمي وإثمك ، فتكون من

---

٣٣٥٥ طريقان آخران لـ ٣٣٥٣ ، قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد ، واحدها رجاله رجال الصحيح ( ٧/ ٣٠٥ ) .

(١) في الأصل ( واحداثاً ) وعليه ضبة .

٣٣٥٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفيه علي بن زيد ، وفيه ضعف ، وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات ( ٧/ ٣٠٢ ) .

(٢) في الزوائد ( ان اعمد ) ، وفي الأصل ( ان اعمل ) .

(٣) الاضافة مني .

(٤) في الزوائد ( فاجْثُ ) ، وفي الأصل ( فاجثو ) .

أصحاب النار ، وذلك جزاء الظالمين، فقد كسرت سيفي ، فإذا أدخل على بيتي دخلت مخدعي ، فإذا دُخِل على مخدعي ، جثوت على ركبتي ، فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول .

قال البزار : لا نعلم أسند أبو الأشعث عن ابن أبي أوفى إلا هٰذا ، وزياد بصري مشهور .

## باب الاستعاذة من رأس السبعين

**٣٣٥٨** ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا أبو أحمد ، ثنا كامل بن العلاء ، عن أبي صالح وهو مولى ضباعة ، عن أبي هريرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ ، من رأس السبعين ، ومن أمارة الصبيان .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا أبو صالح هٰذا ، ولا نعلم روى عنه إلا أبو كامل .

## باب لو كان المؤمن في جحر حصل له الأذى

**٣٣٥٩** ـ حدثنا عبدُ الله بن شبيب ، ثنا عبدُ الله بنُ عبد الملك بن شيبة أبو شيبة ، ثنا أبو قتادة العدوي ، ثنا ابن أخي بن شهاب ، عن عمه ، عن انس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كان المؤمن في جحر ، ضبّ[1] نقيض إليه فيه من يؤذيه[2] ، أو قال : منافقاً يؤذيه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو قتادة عن ابن أخي الزهري .

---

٣٣٥٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم ( ٧/ ٣٠٠ ) .

٣٣٥٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير كامل بن العلاء ، وهو ثقة ( ٧/ ٢٢٠ ) .

(١) كذا في الزوائد ، وليس في الأصل كلمة ( ضب ) .

(٢) في الأصل ( ذنوب ) بدل (يوذيه).

٣٣٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه أبو قتادة بن يعقوب بن عبد الله العذري ، ولم أعرفه ، وبقية رجال الطبراني ثقات ( ٧/ ٢٨٦ ) .

٣٣٦٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي ، واللفظ لعمرو قالا : ثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبي الطفيل قال : دخلنا على حذيفة ، فقلنا : حدِّثنا بشيء سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : لو أني حدثتكم ما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتظرتُم الليل ، قالوا : لا نريد منك هٰذا ، حدثنا ما ينفعنا ولا يضرُّك ، قال: لا تَدَع ظَلَمةُ مضر عبداً لله صالحا إلا قتلوه ، أو فتنوه ، أو ليضربنهم الله ، والمؤمنون ، والملائكة ، حتى لا يمنعوا ذنب تلعة[1] .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة إلا هشام .

٣٣٦١ ـ حدثنا الفضلُ بن سهل ، ثنا أبو أحمد ، ثنا كامل بن العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت ، ثنا عامر بن واثلة وهو أبو الطفيل قال : دخلت أنا وعمرو بن ضليع على حذيفة بنِ اليمان ، فقلنا : يا أبا عبد الله حدثنا ، قال : ثم ذكر نحوه .

٣٣٦٢ ـ حدثنا أحمد بنُ سنان الواسطي ، ثنا يزيدُ بن هارون ، أنبأنا العوام بن حوشب ، عن منصور يعني ابن المعتمر ، عن ربعي بن حراش قال : قال حذيفة : ادنوا[2] يا معاشر مضر! فوالله لا تزالون بكُلِّ مؤمن ، تفتنوه ،

---

٣٣٦٠ (١) التلعة : مسيل الماء من علو إلى سفل ، والذنب : أسفل الوادي .

٣٣٦١ قال الهيثمي : رواه أحمد بأسانيد ، والبزار من طرق ، وفي بعضها : « قال حذيفة : امضوا يا معاشر مضر ، فوالله لا تزالون بكل مؤمن تفتنوه ، وتقتلوه ، أو ليضربنكم الله وملائكته والمؤمنون ، حتى تمنعوا بطن تلعة ، قالوا : فلم قدمتنا ونحن كذلك ، قال : إنّ منكم سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم ، وإنّ منكم سوابق كسوابق الخيل » ، ـ والطبراني في الأوسط باختصار ، وأحد أسانيد أحمد ، وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ( ٧/ ٣١٣ ) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (امضوا ) .

وتقتلوه ، أو ليضربنكم الله وملائكته ، والمؤمنون ، حتى لا تمنعوا بطن تلعة ، قالوا : فلم قدمتنا ونحن كذلك ؟ قال : إن منكم سيدَ ولد آدم ، صلى الله عليه وسلم ، وإن منكم سوابقَ ، كسوابق الخيل .

## باب في العجـــم

**٣٣٦٣** ـ حدثنا عباد بن يعقوب الكوفي ، ثنا عبد الله بن عبد القدوس ، عن يونس بن خباب ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا عباد بن يعقوب ، ثنا أبو يحيى التميمي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن يملأ الله أيديكم مـن العجم ، ثم يجعلهم أسداً لا يفرون ، يقتلون مقاتليكم ، ويأكلون فيئكم .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، إلا بهذا الإسناد .

**٣٣٦٤** ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر ، ثنا خالد بن يزيد بن مسلم ، ثنا البراء بن زيد الغنوي ، ثنا قتادة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ، ثم يجعلهم أسداً لا يفرون ، فيقاتلون مقاتليكم ، ويأكلون فيئكم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن قتادة إلا البراء ، وليس به بأس . وقد حُدِّث عنه جماعة كثيرة .

---

٣٣٦٢

٣٣٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عبد الله بن عبد القدوس ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة ، ويونس بن خباب ضعيف جداً ، (٧/ ٣١٠) .

٣٣٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه خالد بن يزيد بن مسلم ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ٣١٠) .

٣٣٦٥ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا محمد بن يزيد بن سنان ، أنبأنا يزيدُ ابن سنان يعني أباه، ثنا سليمان الأعمش، عن شقيق ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ، ويجعلهم أسداً ، لا يفرون ، فيضربون رقابكم ، ويأكلون فيئكم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن الأعمش إلا يزيد .

٣٣٦٦ ـ حدثنا محمد بن سنان ، وعمرو بن علي ، قالا : ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يونس يعني ابن عبيد ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ، ثم يجعلهم أسداً ، لا يفرون ، فيضربون رقابكم ، ويأكلون فيئكم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن سمرة إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن يونس ، إلا حماد .

٣٣٦٧ ـ حدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا بشر بن المهاجر ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يجيء قومٌ ، صغار الأعين عراضُ الوجوه ، كأنَّ وجوههم ، المجانُّ المطرقة[1] . فيلحقون أهل الإسلام بمنابت الشيح[2] كأني أنظر إليهم ، قد ربطوا خيولهم

---

٣٣٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن سنان أبو فَروة الرهاوي ، وهو متروك ( ٧/ ٣١١ ) .

٣٣٦٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح ( ٧/ ٣١٠ ) .

(١) التراس التي ألبست العقب شيئاً فوق شيء .

(٢) في رواية بجزيرة العرب . والشيح : نبات له أنواع ، كلها طيب الرائحة ، منه نوع ينبت في بلاد العرب ، ترعاه المواشي .

بسواري المسجد ، قيل : يا رسول الله ! من هم ؟ قال : الترك .

قلت : له حديث عند ابي داود ، غير هذا .

٣٣٦٨ ـ حدثنا يحيى بن معلى بن منصور ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا حبان ابن علي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تقاتلون قوماً ، عراض الوجوه ، صغار الأعين ، كأن وجوههم ، المجانّ المطرقة ، وكأنَّ أعينهم حدق الجراد ، ينتعلون الشعر ، ويتخذون الدرق ، يربطون خيولَهم بالنخل .

قلت : هو في الصحيح ، ولم أر فيه ، يتخذون الدرق ، ولا يربطون خيولهم بالنخل .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا السند إلا حبان بن علي .

## باب شدة الزمان

٣٣٦٩ ـ حدثنا زياد بن ايوب ، ابنا هشيم ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن صلة بن زفر ، أن حذيفة قال : تعودوا الصبر[1] ، فإنه يوشك أن ينزل بكم البلاء ، مع أنه لا يصيبنكم بلاء أشد ، مما أصابنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن مجالد بهذا الإسناد متصلاً إلا هشيم .

---

٣٣٦٧ قال الهيثمي : قلت : رواه أبو داود باختصار ، رواه أحمد والبزار باختصار ، ورجاله رجال الصحيح ( ٧/ ٣١١ ) .

٣٣٦٨ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح بعضه ، رواه البزار ، وفيه حبان بن علي ، وهو ضعيف ، ووثقه ابن معين في رواية ، ( ٧/ ٣١٢ ) .

(١) في الأصل ( تعود ) .

٣٣٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مجالد ، وقد وثق ، وفيه ضعف ( ٧/ ٢٨٢ ) .

٣٣٧٠ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا سهيل بن عامر البجلي ، ثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من ورائكم ، أيامَ الصبر ، والصبرُ[١] فيهنّ كقبضٍ على الجمر ، للعامل فيها أجرُ خمسين ، قالوا : يا رسول الله ! أجر خمسين ، منهم ، أو خمسين منا ؟؟، قال : خمسين منكم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه .

٣٣٧١ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا ابن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عبد الله قال : سمِعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليأتينَّ عليكم زمان ، يغبطون فيه الرجلَ بخفة الحاذ[٢] كما يغبطونه اليوم بكثرة المال ، والولد حتى يمر أحدكم ، بقبر أخيه ، فيتمعك كما تتمعك[٣] الدابة ، ويقول : يا ليتني مكانك ، ما به حب شوقاً[٤] إلى الله ، ولا عمل صالح ، قدمه ، إلا لما نزل به من البلاء .

٣٣٧٢ ـ حدثنا القاسم بن محمد المروزي ، ثنا عبد الله بن عثمان ، ثنا أبو حمزة السكري ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال :

---

(١) سقط من الأصل ( والصبر ) .

٣٣٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني بنحوه ، إلا أنه قال : « للمتمسك أجر خمسين شهيداً ، فقال عمر : يا رسول الله ، منا أو منهم ؟ قال : منكم » ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير سهل بن عامر البجلي ، وثقه ابن حبان ، ( ٧/ ٢٨٢ ) .

(٢) أي بخفة الظهر من العيال .

(٣) يتمرغ في التراب .

(٤) في الزوائد ( ما به شوق إلى الله ) .

٣٣٧١ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني ، وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو متروك ( ٧/ ٢٨٢ ) .

كان قوم في بني إسرائيل ، استضافهم ضيف ، وكان لهم كلبة مُجِحّ[1] ، فقالت الكلبة : لا أنبح ضيف أهلي الليلة ، قال : فعوى جراؤها[2] في بطنها ، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك مثلاً ، للقوم يكونون في آخر الزمان ، قوم يغلب سفهاؤهم على خيارهم .

٣٣٧٣ ـ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، ثنا يونس بنُ بكير ، عن محمد ابن إسحاق ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بين يدي السَّاعةِ سنين خداعة ، يصدّق فيها الكاذب ، ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ، ويخون فيها الأمين ، وينطق فيها الرُّويبضَة ، قيل : يا رسول الله ! وما الرويبضة ؟ قال : الامرؤ التافه[3] [ يتكلم ][4] في أمر العامة ، قال محمد بن إسحاق : وحدثني عبد الله بن دينار ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

## باب في الكذابين

٣٣٧٤ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عُبيد الله يعني ابن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن عاصم ، عن شقيق ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بين يدي الساعة ، كذابين .

---

(١) الحامل المقرب التي دنا ولادها .

(٢) الجراء : جمع جرو ، وهو الصغير من ولد الكلب .

٣٣٧٢ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط ( ٧/ ٢٨٠ ) .

(٣) كذا في الزوائد ، والتافه : الحقير .

(٤) سقط من الأصل .

٣٣٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقد صرح ابن اسحاق بالسماع من عبد الله بن دينار ، وبقية رجاله ثقات ، ( ٧/ ٢٨٤ ) .

قلت : وفيه ( عمرو بن عوف ) مكان ( عوف بن مالك ) .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن حذيفة بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

٣٣٧٥ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً ، منهم صاحبُ صنعاء ، الأسود العنسي ، وصاحب اليمامة ، يعني مسيلمة .

٣٣٧٦ ـ حدثنا محمد بن مرزوق ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب ، ثنا قيس [عن][1] أبي إسحاق عن سبيع ، عن ابن الزبير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : [ان][2] بين يدي الساعة ، ثلاثين دجالا كذاباً .

٣٣٧٧ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ، ثنا مخول ، عن إبراهيم ، ثنا قيس ، عن أبي إسحاق قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلم أحداً جوَّده إلا قيس ، ورواه غير واحد عن أبي إسحاق عمن سمع ابن الزبير .

---

٣٣٧٤ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير والأوسط ، والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح ( ٧/ ٣٣٢ ) .
قلت : وقد أخرجه بغير هذا اللفظ ـ وأما هذا اللفظ فأخرجه من حديث النعمان بن بشير ( ٧/ ٣٣٤ ) .

٣٣٧٥ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، وفي إسناد البزار عبد الرحمن بن مغراء ، وثقه جماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفي إسناد أحمد ابن لهيعة ، وهو لين ( ٧/ ٣٣٢ ) .

(١) سقط من الأصل .

(٢) كذا في الزوائد .

٣٣٧٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وأبو يعلى ، والبزار باختصار ، وفيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثوري ، وضعفه جماعة ( ٧/ ٣٣٣ ) .

٣٣٧٧ طريق آخر لـ ٣٣٧٦ .

## باب في الملحمة

٣٣٧٨ ـ حدثنا طالوت بن عباد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : أتيت عبد الله بن عمرو في بيته ، وحولَه سماطانِ من الناس ، وليس على فراشه أحد ، فجلست على فراشه ، مما يلي رجليه ، فجاء رجل أحمر ، عظيم البطن ، فجلس : فقال : من الرجل ؟ قلت : عبد الرحمن بن أبي بكرة ، قال : ومن أبو بكرة ؟ فقال[١] : وما تذكر الرجلَ الذي وثب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من سورِ الطائف ؟ فقال : بلى ، فرحَّب ، ثم أنشأ يحدثنا ، فقال : يوشك أن يخرج ابن حمل الضأن ، ثلاثَ مرات ، قلتُ: وما حمل الضأن ؟ قال ، رجل ، أحد أبويه شيطان يملك الروم ، يجيء في ألف ألف من الناس ، خمس مائة ألف في البر ، وخمس مائة ألف في البحر ، ينزلون أرضاً ، يقال لها : العميق ، فيقول لأصحابه : إن لي في سفينتكم بقية ، فيحرقها بالنار[٢] ، ثم يقول : لا رومية لكم ، ولا قسطنطينية لكم ، من شاء أن يفرَّ ويستمد المسلمون بعضهم بعضاً ، حتى يمدَّهم أهل عدن ابين[٣] ، فيقول لهم المسلمون : الحقوا بهم ، فكونوا سلاحاً واحداً ، فيقتتلون شهراً ، حتى يخوض في سنابكها[٤] الدماء وللمؤمن يومئذ كفلان من الأجر ، على مَنْ كان قبله ، إلا ما كان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، فإذا كان آخر يوم من الشهر ، قال الله تبارك وتعالى : اليوم أسلُّ سيفي ، وأنصر ديني ، وأنتقم من عدوي ؛ فيجعل الله لهم الدائرة عليهم ، فيهزمهم الله ، حتى تستفتح القسطنطينية ، فيقول أميرهم : لا غلول اليوم ، ، فبيناهم كذلك يقتسمون

---

(١) أي قال عبد الرحمن .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل ( فيحترقها ) .

(٣) بوزن أبيض ، رجل من حمير أضيفت إليه مدينة عدن .

(٤) سنابك الخيل : جمع سُنْبُك ، طرف الحافر .

بترسهم[1] الذهب والفضة ، اذ نودى فيهم ، الا ان الدجال ، قد خلفكم ، في دياركم ، فيدعون ما بأيديهم ، ويقتلون الدجال .

## باب ما جاء في الدجال

٣٣٧٩ ـ حدثنا العباسُ بن عبد العظيم العنبري ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبي ، إلا وقد وصف الدجال لأمته ، ولأصفنَّه صفة ، لم يصفها نبي قبلي ، إنه أعور عين اليمنى .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم روى داود حديثاً بغير اختلاف إلا هٰذا ، وحديثاً آخر فيه اختلاف .

٣٣٨٠ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بنُ سعيد ، ثنا مجالد ، عن الشعبي عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لخاتِم ألف نبي ، أو أكثر ، وإنه ليس منهم نبي الا قد أنذر قومه الدجال ، وإنه قد تبين لي ما لم يتبين لأحد منهم ، وإنه أعور ، وإن ربكم ليس بأعور .

٣٣٨١ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا عبد الله ، حدثني معاوية بن

---

(١) في الزوائد ( باترستهم ) ، قال في الهامش : في الأصل ( سرتهم ) قلت : صوابه : (ترسهم ) .

٣٣٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار موقوفاً ، وفيه علي بن زيد ، وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات ( ٧/ ٣١٩ ) . وقد اعتمدت في تحقيق النص على الزوائد .

٣٣٧٩ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، وفيه ابن إسحاق ، وهو مدلس ( ٧/ ٣٣٧ ) .
والأظهر ( أعور العين اليمنى ) وفي الزوائد ( أعور ) فقط .

٣٣٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مجالد بن سعيد ، وقد ضعفه الجمهور وفيه توثيق ( ٧/ ٣٤٧ ) .

صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال ، فقال : إن يخرج وأنا فيكم ، فأنا حجيجكم[1] ، وإن يخرج ولست فيكم ، فكل امرىء حجيجُ نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم .

٣٣٨٢ ـ حدثنا الحسن بنُ يحيى الازرقي ، ويحيى بن محمد بن السكن ، قالا : ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا ابن عيينة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن عِمران ابن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أكل الدجال الطعام ، ومشى في الأسواق .

قال البزار : لا نعلم أحداً يرويه من وجه ، أحسن من هذا ،على أنه اختلف فيه على علي بن زيد ، فقال جماعة : عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن عمران وقال غير واحد : عن علي ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل ، وأحسب ابن عيينة ، حدَّث به ، مرة هٰكذا ، ومرة هٰكذا ، وقال حماد بن سلمة : عن علي بن زيد عن الحسن مرسلاً .

٣٣٨٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن المحرر بن أبي هريرة ، عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال : ـ أحسبه قال ـ : يخرج من نحو المشرق .

٣٣٨٤ ـ حدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن خاله الفلتان بن عاصم قال : قال رسول الله صلى الله

---

(١) الحجيج : فعيل بمعنى مفاعل ، أي أنا محاجّة ومغالبه بإظهار الحجة عليه .

٣٣٨١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن صالح ، كاتب الليث ، وقد وثق ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح ( ٧/ ٣٤٧ ) .

٣٣٨٢

٣٣٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ومجالد بن سعيد ، وهو ضعيف ، وقد وثق ( ٧/ ٣٤٨ ) .

عليه وسلم : أُريتُ ليلةَ القدر ، ثم أُنسيتها ، وأُريت مسيح الضلالة ، فإذا رجلان في أندرٍ[1] فلان يتلاحيان ، فحجزت بينهما ، فأُنسيتها ، فاطلبوها في العشر الأواخر ، فأما مسيح الضلالة ، فرجل أجلى الجبهة ، ممسوح العين اليسرى ، عريض النحر ، كأنه عبد العزى بن قطن .

قال البزار : لا نعلم احداً رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا الفلتان ، ولا له إلا هذا الطريق .

٣٣٨٥ ـ حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عثمان بن صالح ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني المقدام بن سلام الحجري ، عن عباس بن خليل الحجري ، قال : سمعتُ عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال : ما كنا نسمع وجبةً بالمدينة إلا ظننا انه الدجال ، لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عنه ، ويقرِّبه لنا .

٣٣٨٦ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا محمد بن خير ، ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تذهب الدنيا ، حتى تكونَ رابطة من المسلمين بموضع يقال له : بولان ، حتى يقاتلون بني الأصفر ، يجاهدون في سبيل الله ، لا تأخذهم في الله لومة لائم ، حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية ورُومية ، بالتسبيح والتكبير ، فيهدم حصنها ، وحتى يقتسمون المال بالأترسة[2] ، قال : ثم يصرخ صارخ ، يا أهل الاسلام ! قد خرج المسيح الدجال ، في بلادكم وديباركم فيقولون : من هذا الصارخ ؟ فلا يعلمون ، من هو ، فيبعثون طليعة تنظر هل هو المسيح ، فيرجعون إليهم ،

---

(١) الأندر : البيدر ، والكُدْس من القمح خاصة .

٣٣٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ( ٧/ ٣٤٨ ) .

٣٣٨٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، والبزار ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف ( ٧/ ٣٣٦ ) .

(٢) جمع تُرس : صفحة من الفولاذ ،تحمل للوقاية من السيف ونحوه .

فيقولون : لم نر شيئاً ، ولم نسمعه ، فيقولون : والله إنه والله ما صرخ الصارخ إلا من السماء ، أو من الأرض ، قالوا : نخرج بأجمعنا ، فإن يكن المسيح بها ، نقاتله حتى يحكم الله ، بيننا وبينه ، وهو خيرُ الحاكمين ، وإن تكن الأخرى فإنها بلادكم ، وعساكركم ، وعشائركم ، رجعتم اليها .

قلت : رواه ابن ماجة باختصار .

٣٣٨٧ ـ حدثنا أبو موسى الزمن ، ثنا إبراهيم بن سليمان ، ثنا محمد بن أبان ، عن يزيد بن زيد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس ، عن صريم السكوني قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لتقاتلُنَّ[1] المشركين، حتى تقاتل بقيتكم الدجال، على نهر بالأردن، انتم شرقيه وهم[2] غربيه، وما أدرى، اين الاردن يومئذ من الأرض .

٣٣٨٨ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا خنيس بن عامر بن يحيى المعافري ، عن أبي قبيل ، عن جنادة بن أبي أمية أن قوماً ، دخلوا على معاذ بن جبل ، وهو مريض ، فقالوا : حدثنا حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشتبه عليك ، فقال : أجلسوني ، فأخذ بعض القوم بيده فجلس ، فقال : لا أحدثكم إلا حديثاً ، سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من نبي ، إلا وقد حذَّر أمته الدجال ، وأنا أحذِّركم الدجال ، إنه أعور ، مكتوب بين عينيه ، كافر ، يقرؤه الكاتب ، وغير

---

٣٣٨٦ قال الهيثمي : قلت رواه ابن ماجة باختصار ـ رواه البزار ، وفيه كثير بن عبد الله ، ضعفه الجمهور ، وحسن الترمذي حديثه ( ٧/ ٣٤٨ ) .

(١) في الأصل ( لتقاتلنكم المشركين ) .

(٢) في الأصل ( وهو ) .

٣٣٨٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، والبزار ، ورجال البزار ثقات ( ٣٤٨/٧ ) .
وقد صححت النص من الزوائد ، إلا أن فيه ( عن نهيك بن صريم ) ، وفي الأصل ( عن صريم ) .

الكاتب ، معه جنة ، ونار ، فنارُه جنة ، وجنته نار .

قال البزار : رواه غير حسن ، فقال : عن جنادة ، عن عبادة بن الصامت .

**٣٣٨٩** ـ حدثنا محمد بن عمرو بن حنان ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عمرو بن الأسود ، عن جنادة بن أبي أمية أنه حدثهم ، عن عبادة بن الصامت أنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إني قد حدثتكم عن الدجال ، حتى حسبت ، وذكر كلمة ، ألا وإنه رجل قصير أفحج[1] ، جعد أعور ، ممسوح العين ، ليست بقائمة ، ولا جحراء[2] فإن التبس عليكم ، فاعلموا أنكم لن ترون ربكم ، حتى تموتوا .

قلت : رواه ابو داود خلا قولَه : لن ترون ربكم حتى تموتوا ، تفرد به بحير ، ورواه غير واحد عن جنادة ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

**٣٣٩٠** ـ حدثنا الحسن بن أبي شعيب الحراني ، ثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه عن أبي هريرة أحسبه رفعه قال : يهبط الدجالُ ، خوز ، وكرمان ، في ثمانين ألفاً ، نعالهم الشعر ، ولباسهم الطيالسة ، وكأنَّ وجوههم المجانّ المطرقة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا من حديث ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي هريرة .

---

٣٣٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه خنيس بن عامر ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا ، ( ٧/ ٣٣٨ ) .

(١) بعيد ما بين الفخذين .

(٢) جحراء : غائرة منجحرة في نقرتها .

٣٣٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه بقية ، وهو مدلس ( ٧/ ٣٤٨ ) .

٣٣٩٠ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجالهما ثقات ، إلا أن ابن إسحاق مدلس ، ورواه البزار أتم ( ٧/ ٣٤٥ ) .

٣٣٩١ ـ حدثنا أبو كريب ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن سليمان بن ميسرة ، عن طارق بن شهاب ، عن حذيفة قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الدجال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال ، ليس مِن فتنة صغيرة ، ولا كبيرة ، إلا تُصنَع[1] لفتنة الدجال ، فمن نجا من فتنة ما قبلها ، نجا منها ، والله لا يضر مسلمًا ، مكتوب بين عينيه كافر .

قلت : له حديث غير هذا .

٣٣٩٢ ـ حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، ثنا علي بن ثابت الدهان ، ثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش قلت : فذكر نحوه باختصار .

٣٣٩٣ ـ حدثنا القاسم بن بشر بن معروف ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا عبيد بن الطفيل ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يأتي على أمتي زمان ، يتمنَّون الدجال ، قيل : ومم ذاك يا رسولَ الله ! قال : فأخذ أذنيه ، أو فأخذ أذني ، فهزّهما ، ثم قال : مما يَلقون من الفتن ، أو كلمة نحوها .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن حذيفة بهذا الإسناد ، وعبيد كوفي ، مشهور ، حدث عنه جماعة .

٣٣٩٤ ـ حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج يعني ابن أرطاة ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي

---

(١) في الزوائد ( وما صُنِعت فتنة ) الخ .

٣٣٩١ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ( ٧/ ٣٣٥ ) .

٣٣٩٢ طريق آخر لـ ٣٣٩١ .

٣٣٩٣

صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا عبد الواحد بن غياث[1]،ثنا عبد العزيز بن مسلم ، ثنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد واللفظ لفظ الحجاج بن أرطاة ، عن عطية ، عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنه لم يكن نبي ، إلا قد أنذر الدجال قومه ، وإنه أعور ، ذو حدقة جاحظة ، ولا يخفى[2] ، كأنه نخامة في جنب جدار ، وعينه اليسرى ، كأنها كوكب درِّي ، ومعه مثل الجنة ، ومثل النار ، فجنته ذات دخان ، ونارُه روضة خضراء ، وبين يديه رجلان ، ينذران أهل القرى ، كلما خرجا ، من قرية ، دخل أوائلهم ، ويسلط على رجل ، لا يسلط على غيره ، فيذبحه ، ثم يضربه بعصاه ، ثم يقول له : قم ، فيقوم ، فيقول لأصحابه : كيف ترون ، ألست بربكم ؟ فيشهدون له بالشرك ، فيقول المذبوح : بل أنت المسيح الدجال ، الذي أنذرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يعود ، فيذبحه ، ثم يضربه بعصاه ، ثم يقول له : قم ، فيقول لأصحابه كيف ترون ؟ ألست بربكم ؟ فيشهدون له بالشرك ، ويقول المذبوح : يا أيها الناس ! هذا المسيح الدجال ، الذي أنذرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ما زادني هذا فيك ، إلا بصيرة ، فيعود فيذبحه الثالثة ، فيضربه بعصاه ، فيقول له : قم ، فيقوم فيقول لأصحابه : كيف ترون ؟ فيشهدون له بالشرك ، ثم يقول المذبوح : يا أيها الناسُ ! هذا المسيح الدجال ، الذي أنذرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ، ما زادني هذا فيك ، إلا بصيرة ، فيريد أن يذبحه الرابعة ، فيضرب الله على حلقه بصفيحة من نحاس ، فلا يستطيع ذبحه .

قال أبو سعيد : والله ما دريت ما النحاس إلا يومئذ ، فيغرس الناس بعد ذلك ، ويزرعون .

---

(١) في الأصل ( عتاب ) .

(٢) في الزوائد ( ولا تخفى ) .

قال ابو سعيد ، قلنا : إن ذلك الرجل ، عمر بن الخطاب ، مما نعلم من قوته وجلده .

قال عبد العزيز : فما كنا نراه إلا عمر ، حتى مات عمر .

قلت : هو في الصحيح وغيره باختصار ، ولم أره بتمامه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد .

قلت : إن أراد بتمامه ، فنعم ، وإلا ، فلا .

**٣٣٩٥** ـ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا أحمد ، ثنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد . قلت : فذكر نحوه ، باختصار .

**٣٣٩٦** ـ حدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق يقول : يخرج الأعور الدجال ، مسيح الضلالة قبل المشرق في زمن اختلاف من الناس ، وفرقة ، فيبلغ ما شاء الله أن يبلغ من الأرض في أربعين يوماً ، الله أعلم ما مقدارها ؟ فيلقى المؤمنون ، شدة شديدة ، ثم ينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم من السماء ، فيقوم الناس ، فإذا رفع رأسه ، من ركعته ، قال : سمع الله لمن حمَده ، قتل الله المسيح الدجال ، وظهر المؤمنون ، فأحلف ان[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم

---

**٣٣٩٥** قال الهيثمي : قلت : هو في الصحيح باختصار ، رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، وعطية ضعيف ، وقد وثق ( ٧/ ٣٣٦ ) .
قلت : وقد أخرجه الهيثمي بشيء من الاختصار .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل ( ما حلف رسول الله ) .

**٣٣٩٦** قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير علي بن المنذر ، وهو ثقة ( ٧/ ٣٤٩ ) .

قال : إنه لحق ، واما أنه قريب ، فكل ما هو آت قريب[1] .

٣٣٩٧ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سَعْد[1] بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن المسيح الدجال ، يمكث في الأرض ، إذا خرج ، ما شاء الله ، ثم يجيء عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم من المشرق مصدقاً بمحمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملته ، ثم يقتل المسيح الدجال ، ثم إنما هو قيام الساعة ، وسوف ترون قبلَ قيام الساعة أشياء عظاماً ، تقولون : هل كنا حدثنا بهذا ، فإذا رأيتم ذلك ، فاذكروا الله ، واعلموا أنها أوائل الساعة .

٣٣٩٨ ـ قلت : قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن المسيح الدجال ، أعور عين الشمال ، عليها ظَفَرَة[2] غليظة ، يبرىء الأكمة ، ويُحيي الموتى ، ويقول : أنا ربكم ، فمن اعتصم بالله ، فقال : ربي الله ، حتى لا يموت ، فلا عذابَ عليه ، ومن قال : أنت ربي ، فقد فتن .

## باب في ابن صياد

٣٣٩٩ ـ حدثنا محمد بن عامر الأنطاكي ، ثنا يحيى بن محمد بن سابق ، ثنا زياد بن الحسن بن فرات القزاز ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن زيد بن حارثة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه ، انطلق : فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه معه ، حتى دخلوا بين حائطين في زقاق طويل ، فلما انتهوا إلى الدار ، إذا امرأة قاعدة ، وإذا قربة عظيمة ، ملأى ماءاً ،

---

٣٣٩٧ (١) هذا هو الصواب كما في المعجم الكبير للطبراني ، وفي الأصل ( سعيد ) .

(٢) بفتح الظاء والفاء : لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد إلى السواد فتغشيه .

٣٣٩٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وأحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار بإسناد ضعيف ( ٧/ ٣٣٦ ) .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى قربة ، ولا أرى حاملها ، فاشارت المرأة إلى قطيفة في ناحية الدار ، فقاموا إلى قطيفة ، فكشفوها ، فإذا تحتها إنسان ، فرفع رأسه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم شاة الوجه[1] ، فقال : يا محمد ! لِمَ تفحش[2] علي ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إني قد خبأت لك خبأ ، فاخبرني ما هو ؟ وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد خبأ له سورة الدخان ، فقال ، الدُخّ ، فقال : اخسأ ما شاء الله كان ، ثم انصرف .

قال البزار : قد روى بعضه أبو الطفيل نفسه عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره بهذا الاسناد عن زيد بن حارثة .

٣٤٠٠ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا العلاء بن عبد الجبار ، ثنا عبد الواحد ابن زياد ، عن الحارث بن حصيرة ، عن زيد بن وهب قال : قال أبو ذر : لأن أحلف مراراً أن ابن صياد : هو الدجال أحبّ إليَّ من أن احلف مرة واحدة إنه ليس به ، ولد مولود في اليهود ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه ، يسألها ، كم حملت به ، فسألتها فقالت : حملت به اثنا عشر شهراً ، فاتيته ، فاخبرته ، فقال : سلها عن صيحته ، حيث وقع إلى الأرض ، فقالت كلمة ، ذهبت عني ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني قد خبأت لك خبأ ، فما هو ؟ قال : عظم شاة عفراء ، والدخان ، فكان إذا أراد ، أن يقول الدخان لم يستطع ، فقال : الدخ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ ، فلن تسبق القدر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد .

---

(١) في الزوائد ( شاهت الوجوه ) .

(٢) في الزوائد ( لا تفحش ) .

٣٣٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه زياد بن الحسن بن فرات ، ضعفه أبو حاتم ، ووثقه ابن حبان ( ٨/ ٤ ) .

٣٤٠٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وقال : « إني خبأت لك خبأ فما هو » ، والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير الحارث بن حصيرة ، وهو ثقة ( ٨/ ٢ ) .

## باب طلوع الشمس من مغربها

٣٤٠١ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، ثنا يحيى بن سعيد بن حيان ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أول الآيات خروجاً ، طلوع الشمس من مغربها ، أو الدابة تخرج على الناس ضحىً ، فأيّتهما كانت [قبل صاحبتها][1] فالأخرى على أثرها قريباً ، ثم قال : إن الشمس إذا غربت ، أتت تحت العرش ، فسجدت ، فيقال لها : اطلعي من حيث كنت تطلعين فترجع ، فإذا كانت تلك الليلة ، استأذنت ، فلا يردُّ عليها ، فإذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب ، وظنَّت أنه إن أُذِن لها لم تبلغ ، قالت : يا رب بعد المشرق من المغرب ، فيقال لها : اطلعي ، من حيث غربت ، فتطلع .

قلت : بعضه في الصحيح .

## باب الخسف والقذف والمسخ

٣٤٠٢ ـ حدثنا محمد بن العلاء، ثنا عمرو بن مجمع ، عن يونس بن خبَّاب ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن ابي راشد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في أمتي خسف ، ومسخ ، وقذف .

٣٤٠٣ ـ حدثنا مؤمَّل بن هشام ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن عبد الرحمن بن صحار ، عن أبيه أن النبي صلى

---

(١) من الزوائد ، وهو لفظ غير البزار فيما أرى .

٣٤٠١ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح طرف من أوله ـ رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني في الكبير . ورجاله رجال الصحيح ( ٨/٨ ) .

٣٤٠٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، والبزار بنحوه ، وفيه عمرو بن مجمع ، وهو ضعيف ( ٨/ ١١ ) .

الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل ، قال : فعرفت أنه يعني العرب ، لأن العجم تنسب إلى قراها .

قال البزار : لا نعلم روى صحار إلا هٰذا الحديث ، وآخر .

٣٤٠٤ ـ حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري ، ثنا مبارك أبو سحيم مولى عبد العزيز بن صهيب ، عن عبد العزيز ، عن أنس فذكر أحاديث بهذا ، يقول فيها وبإسناده فمنها ، وباسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يكون في أمتي خسف ، ومسخ ، وقذف .

قال البزار : مبارك ، له مناكير ، لا يتابع عليها ، وما سمع شيئاً من مولاه .

٣٤٠٥ ـ حدثنا أحمد ، عن القاسم بن الحكم ، عن سليمان بن داود ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : والذي بعثني بالحق ، لا تنقضي هٰذه الدنيا ، حتى يقع بهم الخسفُ ، والقذف ، والمسخ ، قالوا : ومتى ذاك ؟ يا نبيَّ الله : قال : إذا رأيت النساء ، ركبن السروج ، وكثرت القيناتُ ، وفشت شهادةُ الزور ، واستغنى الرجالُ بالرجالِ ، والنساء بالنساء .

قال البزار : سليمان ، لا يتابع على حديثه ، وليس بالقوي .

---

٣٤٠٣ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني ، وأبو يعلى ، والبزار ، ورجاله ثقات ( ٨/ ٩ ) .

٣٤٠٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه مبارك بن سحيم ، وهو متروك (٨/ ١٠ ) .
قلت : في كشف الأستار ( مبارك ابو سحيم ) وكلاهما صواب .

٣٤٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، وزاد : « وشرب المصلوب في آنية الشرك الذهب والفضة ، قال : واستغنى الرجالُ بالرجال والنساء بالنساء ، واسترفدوا واستعدوا ، وأومأ بيده فوضعها على جبهته فستر وجهه » ، ـ وفيه سليمان بن داود اليمامي ، وهو متروك ( ٨/ ١٠ ) .

٣٤٠٦ ـ حدثنا محمد بن الحصين القيسي ، ثنا يونس بن أرقم ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسين ، عن زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب قال : صلى بنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ، فلما صلَّى صلاته ناداه رجل : متى الساعة ؟ فزبره[1] رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وانتهره ، وقال : اسكت حتى إذا أسفر ، رفع طرفه إلى السماء ، فقال : تبارك رافعها ومديرها ، ثم رمى ببصره إلى الأرض ، فقال : تبارك داحيها وخالقها ، ثم قال : أين السائل عن الساعة ؟ فجثا الرجل على ركبتيه ، فقال : انا بأبي وأمي ، سألتُك ، فقال : ذلك عند حيف الأئمة ، وتصديقٍ بالنجوم ، وتكذيبٍ بالقدر ، وحين تُتَّخذ الأمانة مغنمًا ، والصدقة مغرماً ، والفاحشة زيادة ، فعند ذلك هلك قومك .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ويونس بن أرقم ، كان صدوقاً ، روى عنه أهل العلم ، على أن فيه شيعية شديدة .

٣٤٠٧ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو أحمد ، ثنا بشير أبو إسماعيل ، عن سيار ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إن من اقتراب الساعة السلامَ بالمعرفة ، وأن يجتاز الرجل بالمسجد لا يُصلِّي فيه .

قال البزار : لا نعلمه يروى من حديث طارق عن عبد الله إلا من هذا الوجه .

---

(١) في الزوائد ( فزجره ) وزبره بمعناه .

٣٤٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم ( ٧/ ٣٢٨ ) .

٣٤٠٧ قال الهيثمي : رواه كله أحمد والبزار ببعضه ، وزاد : « أن يجتاز الرجل بالمسجد فلا يصلي فيه » . . . ـ ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح ( ٧/ ٣٢٨ ) .

٣٤٠٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم قال : سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يقول سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تتسافدون[1] في الطرق تسافد الحمير .

قال البزار : لا نعلمه من وجه صحيحٍ ، إلا عن عبد الله بن عمرو بهذا الإسناد .

٣٤٠٩ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء الدوسي ، ثنا الأعمش ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش ، وقطيعة الرحم ، وسوء الجوار ، ويخُوَّن الأمين ، قيل : يا رسولُ الله ! فكيف المؤمن يومئذ ؟ قال : كالنخلة ، وقعت ، فلم تفسد ، وأكلت فلم تكسر ، ووضعت طيباً ، وكقطعة الذهب ، دخلت النار ، فأخرجت ، فلم تزدد إلا جوداً[2] .

قال البزار : لا نعلم هٰذا الحديث إلا عن عبد الله بن عمرو ، ولا له عنه إلا هٰذا الطريق ، ولا نعلم روى الأعمش عن أبي أيوب إلا هذا الحديث .

٣٤١٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الله بن رجاء ، أبنا همام ، عن قتادة ، عن بُريدة ، عن أبي سبرة الهذلي ، قلت : فذكر نحو هذا الحديث ، في حديث طويل عن عبد الله ، وفيه حديث لأبي برزة في الحوض .

---

(١) تسافد الحيوان : نزا بعضه على بعض .

٣٤٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح ( ٧/ ٣٢٧ ) .
قلت : ونص الحديث محرف في الزوائد وهو من أشنع التحريفات .

(٢) كذا في الأصل ، والمعنى ( جَوْدَةً ) .

٣٤٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن مغراء ، وثقه أبو زرعة وجماعة ، وضعفه ابن المديني ، وبقية رجاله رجال الصحيح ( ٧/ ٣٢٧ ) .
قلت : أخرجه الهيثمي باختصار آخره .

٣٤١١ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا روح بن عبادة (ح) وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا حجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله .

قلت : فذكر نحوه باختصار .

٣٤١٢ ـ حدثنا محمد بن جابر بن بحير ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله . قلت : فذكره باختصار .

قال البزار : لا نعلم روى الشعبي عن الأسود ، عن عبد الله إلا هذا .

٣٤١٣ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن شبيب بن بشر ، عن أنس بن مالك ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من أشراط الساعة ، الفحشَ ، والتفحش ، وقطيعة الأرحام ، وائتمان الخائن ـ احسبه قال ـ : وتخوين الأمين ، أو كلمة نحوها .

٣٤١٤ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديثَ بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : لا تقوم الساعة حتى يَدل الحجر على اليهودي ، فيقول : يا عبد الله ! هذا ، ـ أحسبه قال ـ : ورائي يهودي .

٣٤١٥ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله ، أبنا زيد بن الحباب ، ثنا الحسين بن واقد ، ثنا معاذ بن حرملة ، قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : قال رسولُ الله

---

٣٤١٣ قال الهيثمي : رواه البزار ففيه شبيب بن بشر وهو لين ، ووثقه ابن حبان وقال : يخطىء وبقية رجاله رجال الصحيح (٣٢٧/٧) .

٣٤١٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار ، وإسناده ضعيف ، وفيه من لم أعرفهم (٣٢٦/٧) .

صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان ، تمطر السماء ، مطراً عاماً ، ولا تنبت الأرض شيئاً .

٣٤١٦ ـ حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن حنش ، عن عطاء يعني ابن أبي رباح ، عن ابن عمر ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقومُ الساعة ، حتى يَسُود كل قبيلة منافقوها .

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عبد الله بن مسعود ، ولا نعلم له طريقاً عنه إلا هٰذا ، وحنش : اسمه حسين بن قيس الرحبي ، روى عنه غيرُ واحد ، فقال : حسين بن قيس ، ولا نعلم قال حنش إلا التيمي .

٣٤١٧ ـ حدثنا سلمة بن شبيب وأحمد بن منصور ، قالا : ثنا عبد الرزاق ، ابنا معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن عياش بن أبي ربيعة ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تخرج ريح ، بين يدي الساعة ، يقبض فيها روح كل مؤمن .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أيوب بهذا الإسناد .

٣٤١٨ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله ، أبنا زيد بن الحباب ، ابنا حماد بن

---

٣٤١٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، فقال : عن أنس قال : كنا نتحدث أنه لا تقوم الساعة حتى تمطر السماء ، ولا تنبت الأرض ، وحتى إن المرأة بالرجل ( ؟ ) فيأخذها ، فينظر إليها فيقول : لقد كان لهذا مرة رجل ، وقال : ذكره حماد هكذا ، وقد ذكره حماد أيضاً عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما أحسب ، ورجال الجميع ثقات ( ٧/ ٣٣٠ ) .

٣٤١٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه حسين بن قيس ، وهو متروك ( ٧/ ٣٢٧ ) .

٣٤١٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وقال : تقبض فيها روح كل مؤمن ، ورجاله رجال الصحيح إلا أن نافعاً لم يسمع من عياش ( ٨/ ١٢ ) .

سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض ، الله الله ، وحتى تمطر السماء مطراً ، ولا تنبت الأرض وحتى يكون للخمسين امرأة ، القيم الواحد ، وحتى تمر المرأة بالنعل ، فتقول ، لقد كان لها مرة رجل .

قلت : في الصحيح بعضه .

## باب فيمن تقوم عليهم الساعة

**٣٤١٩** ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو داود ، ثنا سلام يعني بن سليم عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : إن من شرار الناس من تُدركهم الساعة وهم أحياء ، والذين يتخذون القبور مساجد ، والذين يشهدون بالشهادة ، قبل أن يسألوها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

**٣٤٢٠** ـ حدثنا زيد بن أخزم ، ثنا ابو داود عن زائدة عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان من شرار الناس ، من تدركهم الساعة ، وهم احياء ، والذين يتخذون القبور مساجد .

**٣٤٢١** ـ حدثنا عبدة بن عبد الله ابنا ابو داود ثنا قيس عن الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رفعه ، قلت : فذكره .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الأعمش بهذا الإسناد ، الا قيس .

---

٣٤١٨ قال الهيثمي : قلت في الصحيح بعضه ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ( ٧/ ٣٣١ ) .

٣٤١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحارث بن عبد الله الأعور ، وهو ضعيف جداً ، وثقه ابن معين ( ٨/ ١٣ ) .

٣٤٢٠

٣٤٢١ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين في أحدهما عاصم بن بهدلة ، وهو ثقة ، وفيه ضعف ( ٨/ ١٣ ) .